

# إحباط محاولات إدخال أزيد من 8 قناطر من الكيف المعالج في ظرف أسبوع

باحث في الشؤون الجيوسياسية:

## "مبادرة الرئيس تبون لحل الأزمة في النيجر شاملة ومرنة"



يومية وطنية جزائرية

السنة الحادية عشر / العدد: 2872 / الثمن 20 دج

الخميس 31 أوت 2023 الموافق لـ 13 صفر 1444هـ

www.elaane.dz

وطني

ص 03

يعتبر ثاني "مير" بالولاية يعلن  
استقالته

رئيس بلدية سليم  
في المسيلة يرمي  
المنشقة !

وطني

ص 03

صحة:

تدعيم القطاع  
بمستشفى بسعة 300  
سرير بلدية بني  
مراد ولاية البليدة

وطني

ص 03

تبسة:

حجز أكثر من  
2300 قطعة  
نقدية أثرية تعود  
للحقبة الرومانية

وطني

ص 09

تيسميت:

إصابة شخصين  
في حادث مرور  
خطير بالمدخل  
الغربي لبلدية  
خميسي

عدم توفر الإقامة للأساتذة بالإبتدائيات النائبة بالجلفة

## الإكتظاظ الهاجس الأكبر وتوقع تسجيل أكثر من 40 تلميذا بالحجرة !

تصاريح كاذبة لمرشحين للتعاقد على منصب أستاذ تربية بدنية ورياضية



وفاق المسيلة

## تعيين أعضاء لجنة الترشيحات وإنعقاد الجمعية العامة الانتخابية الإثنين المقبل

■ الأنصار يطالبون DJS التدخل لتسديد حقوق الإنخراط



عدم توفر الإقامة للأساتذة بالإبتدائيات النائية بالجلفة

## الإكتظاظ الهاجس الأكبر وتوقع تسجيل أكثر من 40 تلميذا بالحجرة !

تتوقع مصادر متابعة للدخول المدرسي بولاية الجلفة أن مشكل الإكتظاظ سيكون الحدث الأهم لهذا الموسم، حيث يسجل ما بين 40 الى 45 تلميذا في كل حجرة خاصة على مستوى المتوسطات والإبتدائيات.



إلى 45 تلميذا على الأقل في كل حجرة دراسية، وهو ما يعني بأن هذا الإشكال سيظل قائما ومطروحا بقوة كحال المواسم الماضية، خاصة في بلديات مسعد وحاسي بحيج وعين وسارة وبلدية عاصمة الولاية، وهو الأمر الذي جعل جهات نقابية ومدرسين يؤكدون في كل مرة على ضرورة تفجير الأفرج الدراسية في مختلف الأطوار باعتماد مقياس 32 تلميذا. هذا وتواصلت الأشغال على

وذكرت مصادر "الآن" أن قطاع التربية لا يزال يعيش على وقع إختلالات ونقائص، وذلك لإعتبارات أهمها، أن العديد من النقاط المطروحة على الوصاية في الموسم الماضي لا تزال قائمة ومن المرتقب أن تصنع النقص في هذا الموسم أيضا، خاصة على مستوى بلديات نائية، متواجدة بشمال الولاية وبدرجة كبيرة بجنوب الولاية، هذه الأخيرة التي عودتنا على دخول مدرسي متأخر عن بقية البلديات مثلما حدث في

تيسميسيلت :

## إصابة شخصين في حادث مرور خطير بالمدخل الغربي لبلدية خميستي



الأشخاص الذين كانت اصابتهم متفاوتة الخطورة مع نقلهم إلى مصلحة الإسعجات الطبية بالعيادة المتعددة الخدمات الموجودة على مستوى ذات البلدية لتلقي العلاج اللازم والضروري، من جهتها أيضا تنقلت عناصر الشرطة لأمن الدائرة من أجل فتح تحقيق حول ملبسات هذا الحادث الخطير، هذا وتبقى الحيطه والحذر أكثر من

أدى إصطدام شاحنة بسيارة سياحية بحر الأسبوع الجاري على مستوى الطريق الوطني رقم 14، بالمدخل الغربي لبلدية خميستي عند المنطقه المسماة بحنى ميمومة إلى إصابة شخصين 02، عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة خميستي و فور تلقيها الخبر عن طريق طلب النجدة تنقلت على جناح السرعة إلى عين المكان لتقديم الإسعافات الأولى لهؤلاء

### بالجلفة

## تصاريح كاذبة لمرشحين للتعاقد على منصب أستاذ تربية بدنية ورياضية

كشفت مديرية التربية لولاية الجلفة عن وجود تصاريح كاذبة لمرشحين للتعاقد على منصب أستاذ تربية بدنية ورياضية. وأصدرت مديرية التربية لولاية الجلفة بيانا قالت فيه أنه بعد عملية المراقبة والتدقيق في الملفات المقدمة من طرف المترشحين للتعاقد على منصب أستاذ التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي وجد أن بعض الشهادات المسلمة لمصالح مديرية التربية غير التي صرحوا بها في حساباتهم الخاصة عبر منصة التوظيف وهذا يعتبر تصريحا كاذبا . بيان مديرية التربية لولاية الجلفة أضاف أن هؤلاء المرشحين غير معنيين بالتعاقد على هذه المناصب لعدم تطابق الشهادة مع التخصصات المطلوبة.

تبسة :

## حجز أكثر من 2300 قطعة نقدية أثرية تعود للحقبة الرومانية

تمكنت مصالح أمن دائرة الشريعة بولاية تبسة من حجز 2.387 قطعة نقدية أثرية تعود للحقبة الرومانية، حسب ما ورد اليوم الأربعاء في بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لآمن الولاية. وحسب ذات البيان، فقد تم تنفيذ هذه العملية في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها لا سيما تلك المتعلقة بنهب الآثار والمساس بالممتلكات الثقافية وبناء على معلومات واردة مفادها حيازة أحد الأشخاص لقطع معدنية أثرية بغرض بيعها دون ترخيص أو التصريح بها لدى السلطات المؤهلة قانونا. وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة التي مكنت من حجز 2.387 قطعة نقدية تبين بعد إنجاز تقرير الخبرة التقنية من قبل مديرية الثقافة والفتون لولاية تبسة أنها أصلية وتعود إلى الحقبة الرومانية، حسب ما أشارت إليه ذات الوثيقة. وقد مكنت التحقيقات المعمقة التي تم فتحها من توقيف شخصين وتحويلهما إلى مقر أمن دائرة الشريعة وتقديمهما أمام النيابة المحلية التي أصدرت في حقهما أمر إيداع، حسب ما جاء في ذات البيان.

## إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 118 شخصا



تمكن حراس السواحل من إحباط محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية خلال أسبوع وانقاذ 118 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع.

وحسب الحصيلة الأسبوعية للجيش الوطني الشعبي، تم توقيف 119 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

## إنهيار وتشققات في جدران منزلين وتحطم سيارات بسبب انفجار للغاز بسطيف

أدى انفجار لغاز المدينة في إنهيار جدران منزل وتشققات في منزل ثاني وأصيب في الحادثة رجل . الحماية المدنية لولاية سطيف قالت أن فرق الحماية المدنية لوحدة عين ولما ن تدخلت ظهر اليوم الأربعاء مدعمة بأخرى من الوحدة الرئيسية سطيف لحادث انفجار غاز، في منزل فردي بالقريبة الفلاحية قلال بلدية قلال، تسبب في إصابة رجل واحد فقط، تم نقله إلى مستشفى عين ولما ن قبل وصول النجدة أصيب بحروق في الرأس، الصدر والظهر والذراعين يبلغ من العمر 33 سنة. وحسب ذات المصدر فإن الانفجار حدث في الطابق الأول من البناية التي تتربع على مساحة حوالي 150 متر مربع، مخلفا انهيار معظم الجدران وتشقق جدران أخرى تابعة للمنزل وللمنزل المجاور، دون تضرر الطابق الأرضي عبارة عن ورشة ميكانيك السيارات مع تحطم ثلاثة سيارات سياحية وشاحنة صغيرة كانت أمام الورشة.

وقالت الحماية أن السبب المحتمل للانفجار تسرب لغاز المدينة من الشبكة الداخلية للمنزل في الطابق الأول.

فيصل.ل

ضرورة بغرض تجنب مثل هكذا حوادث التي قد تكون مميتة في الكثير من الأحيان، يأتي ذلك رغم حملات التحسيس والتوعية التي تقوم بها مختلف المصالح الأمنية رفقة الحماية المدنية، بالتنسيق مع بعض الشركاء والفاعلين في الميدان بهدف تجنب حوادث المرور التي ظلت تلحق الكثير من أضرار المادية والجسمانية.

الطيب بونوة



## إحباط محاولات إدخال أزيد من 8 قناتير من الكيف المعالج في ظرف أسبوع

### الحصيلة العمليّاتية

من 16 إلى 22 أوت 2023



تمكنت مفازر مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، من إحباط محاولات إدخال أزيد من 8 قناتير من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب مع ضبط 336075 قرص مهلوس، وهذا خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 29 أغسطس الجاري، حسب حصيلة أوردتها اليوم الأربعاء وزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفازر للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 29 أوت 2023، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني".

ففي إطار "محاربة الجريمة المنظمة ومواصلت للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفازر مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 31 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال 8 قناتير و 9 كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 336075 قرص مهلوس".

أما في إطار مكافحة الإرهاب -- يضيف نفس المصدر -- فقد "تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، خلال عملية بحث وتفتيش بومرداس من كشف وتدمير مخبأ يحتوي على 20 قذيفة مضادة للدبابات و 12 قنبلة يدوية تقليدية الصنع، بالإضافة إلى كمية من الذخيرة والمتفجرات وأغراض أخرى، فيما تم توقيف عنصري (2) دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات منفصلة".

وعلى صعيد آخر، وبكل من تمارست وإن قزام وبرج باجي مختار، "أوقفت مفازر للجيش الوطني الشعبي 506 شخص وضبطت 23 مركبة و 133 مولدا كهربائيا و 82 مطرقة ضغط و 3 أجهزة للكشف عن المعادن و 65 طنا من خليط خام الذهب والحجارة، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب".

كما تم أيضا "توقيف 19 شخصا آخرين وضبط 16 بندقية صيد ومسدس آلي و 2070 خرطوشة، بالإضافة إلى 3,62 قنطار من مادة التبغ و 23,12 طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني".

كما "أحبط حراس الحدود، بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك، محاولات تهريب كميات من الوقود تقدر بـ 61355 لتر بكل من برج باجي مختار وتبسة وسوق أهراس والطارف والوادي".

من جهة أخرى، "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 118 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 119 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني"، وفقا لذات الحصيلة.

وليس على النيجر فقط كما تهدف في الأخير إلى تكوين مناعة ذاتية لدول المنطقة تجاه التغييرات غير الدستورية للحكم وضمن عدم تكرار التجربة من خلال تنظيم ملتقى أو مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة حول التنمية التي تعد أهم سبيل للتقليل من الإشكاليات التي تكون المصدر الأساسي للعمليات الانقلابية ونشاطات المجموعات الإرهابية وهو الهدف الأساسي منذ مدة طويلة لأن التنمية هي السبيل الأوحد للسلام في منطقة الساحل والتنمية هي ما تبحث عنه الشعوب بغض النظر عن الحوكمة الرشيدة التي تطبع الأنظمة السياسية لعدم قدرتها في استغلال مواردها وهو ما يجسد خلفية الجزائر حينما جسدت هذه المبادرة، حسب الخبير في الشؤون الجيوسياسية، الدكتور رشيد علوش.

وتابع: "تصور الجزائر يستند على رصيدها الدبلوماسي تجاه أزمات المنطقة في الساحل الإفريقي وكل المنطقة والتجربة فيما يتعلق بالمبادرات المطروحة لحل الأزمات سواء في الساحل مثلما حدث في مالي أو ليبيا ومجموع القارة الإفريقية من خلال المزاوجة بين ثنائية الأمن والتنمية للخروج من الأزمات والإشكاليات سواء على المستويات السياسية والاجتماعية الاقتصادية وأيضا الإنسانية وهذه هي التي تتضمنها المحاور الست".

كما اعتبر المتحدث ذاته أن لقاءات المسؤولين الجزائريين مع الأطراف المتنازعة في النيجر خاصة المجلس العسكري جاء لهندسة الحل للأزمات والتأسيس لإمكانية نجاح مبادرة الرئيس تبون وتجسيدها على أرض الواقع، قائلا: "المبادرة بنيت على التواصل مع كل الأطراف وحتى مع مجمل الطبقات السياسية الأخرى في النيجر والنقطة الثانية هي التصورات أو النقاط التي حملها مبعوث الرئيس تبون والتي تزامنت زيارته مع جولة وزير الخارجية أيضا لطرح المبادرة بنفس ما تم طرحه في النيجر تم طرح على الأكواس".

وأردف: "الرهان منذ البداية أن يتم الإبقاء على التواصل بين المجلس العسكري في النيجر ودول غرب إفريقيا التي تمكنت في الأخير الجزائر من إقناعها بعدم جدوى الخيار العسكري وإقناعها بصدقية التصور الجزائري خاصة فيما يتعلق بالدفع بالحلول السياسية السلمية والحلول الدبلوماسية التي تعتبر المخرج الأول والوحيد للأزمة".

وأوضح علوش أن الهدف الأول والأخير من المبادرة هو التفاوض وطرح خيارات كل الأطراف المنخرطة وهي "الميزة الأساسية للمبادرة الجزائرية وهي أنها كانت جد مرنة تقبل التلخيص وتقبل الإضافات والمساهمات من جميع الأطراف واستنادها على 2 مستويات وهي داخلي وجوهي إقليمي وأيضا الدولي".

وتهدف المبادرة إلى ميزة أساسية أيضا وهو منع التدخل الخارجي وهذا هو أصل التحرك الجزائري منذ البداية لعدم عقلانية هذا الخيار ولكن نتيجة أيضا للتداعيات التي تنجم عنه على مستوى غرب إفريقيا والساحل

## باحث في الشؤون الجيوسياسية:

# "مبادرة الرئيس تبون لحل الأزمة في النيجر شاملة ومرنة"

طرح رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مبادرة للحل السلمي للأزمة في النيجر تحقق التوافق الجميع حول الخيار السلمي بعيدا عن أي تدخل عسكري.



كما أكد الدكتور رشيد علوش، أن توقيت المبادرة جد مدروس خاصة أنها جاءت مع بناء التوافقات اللازمة والتقاء مع مجمل القوى الحاكمة في النيجر من قادة الانقلاب وأيضا مع الأطراف الإقليمية وأيضا من خلال الدعم التي تلقاه المبادرة دوليا من أمريكا وكندا وإيطاليا. وبخصوص محاور المبادرة التي طرحها رئيس الجمهورية، أكد الباحث في الشؤون الجيوسياسية أنها تملك العديد من المحاور أهمها رفض أي تغيير دستوري للحكم وتؤكد أنه لا مجال للتشكيك في موقف الجزائر المرتبط بالرفض المطلق لأي تغيير غير دستوري للحكم وأيضا الفترة التي تضمنتها المبادرة بعد بناء التوافقات والاتفاق على شخصية توافقية خلال 6 أشهر، مضيفا: "قد نصل إلى التفاوض حول مدة الفترة الانتقالية مع الأكواس خاصة وأن المجلس العسكري تحدث عن فترة 3 سنوات وقد يكون هناك اتفاق حولها لتتجاوز 6 أشهر ولكن على ألا تتجاوز 18 شهرا".

وأوضح علوش أن الهدف الأول والأخير من المبادرة هو التفاوض وطرح خيارات كل الأطراف المنخرطة وهي "الميزة الأساسية للمبادرة الجزائرية وهي أنها كانت جد مرنة تقبل التلخيص وتقبل الإضافات والمساهمات من جميع الأطراف واستنادها على 2 مستويات وهي داخلي وجوهي إقليمي وأيضا الدولي".

وتهدف المبادرة إلى ميزة أساسية أيضا وهو منع التدخل الخارجي وهذا هو أصل التحرك الجزائري منذ البداية لعدم عقلانية هذا الخيار ولكن نتيجة أيضا للتداعيات التي تنجم عنه على مستوى غرب إفريقيا والساحل

للأطراف التي ينظر إليها على أنها مخولة بحل الأزمة في النيجر وهي مجموعة الأكواس، مضيفا: "الأكواس رمت بكل ثقلها في البداية لإقناع المجلس العسكري على إعادة بازوم إلى السلطة ولكنها فشلت خاصة مع الأخطاء التي ارتكبت منذ البداية من طرف المنظمة التي طرحت الخيار العسكري".

واعتبر المتحدث ذاته أن الجزائر منذ البداية رفضت أي تغيير غير دستوري للحكم وتمكنت من موازنة موقفها تجاه الأطراف الداخلية أو الدول الإقليمية كالأكواس والأطراف الدولية من خلال تطرق الموقف الجزائري لرفض الانقلاب والتدخل العسكري إلى التحذير من تداعيات التدخلات العسكرية للوصول إلى تسمية الجزائر أنها تمكنت من منع التدخل العسكري، مردفا: "تحركات الدبلوماسية الجزائرية التي قام بها وزير الخارجية بتكليف من الرئيس تبون إلى دول غرب إفريقيا وقبلها أيضا التوافق الذي تم بناؤه خلال زيارته إلى أمريكا التي هي الأخرى تنظر إلى أن الخيار العسكري هو خيار غير عقلاني وتدفع نحو الخيار السياسي الدبلوماسي".

ويرى علوش أن توقيت طرح المبادرة جاء أيضا لوضع الأطراف التي لا تزال تلوح بالخيار العسكري أمام الأمر الواقع خاصة أنه طرح غير عقلاني، قائلا: "دفع الجزائر بهذا التصور يأتي لاقتناع مختلف الأطراف بضرورة الحل السلمي والدبلوماسي وإخراج الأطراف التي تصر على الخيار العسكري التي لم تطور أي تصور لحل الأزمة وهو موقف ضعف من طرفهم منذ بداية الأزمة في النيجر".

يعتبر ثاني "مير" بالولاية يعلن إستقالته

## رئيس بلدية سليم في المسيلة يرمي المنشقة

المسيلة وفي ظرف قصير، بعد قرار رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المعاريب الشهر الضارط إنسحابه لأسباب خاصة حسب ما تردد، والتي وافق عليها المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بالولاية، ليبقى السؤال مطروح على من سيكون الدور المقبل ومن هو "المير" الثالث الذي سيستقيل، خصوصا

البلدي المذكور، استغل فرصة الاجتماع الذي عقد لدراسة عدد من النقاط ليقدّم إستقالته، والتي وافق عليها الأعضاء دون تقديم أسباب لإنسحابه، في انتظار الفصل فيها من طرف السلطات الولائية.

ومعلوم أن إستقالة "مير" سليم تعتبر الإستقالة الثانية لـ "أميار"

قديما أمس، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية سليم الواقعة جنوب ولاية المسيلة إستقالته من تسيير شؤون المجلس خلال الاجتماع الذي عقده الأعضاء، بعد أن سبق وأن أعلن العام الضارط إنسحابه قبل أن يعود.

حسب مصادرنا العلمية، فإن المسؤول الأول في المجلس



# غرس 26 مليون شجيرة في إطار برنامج 2020-2023

تم غرس أكثر من 26 مليون شجيرة في مناطق السد الأخضر وذلك في إطار برنامج 2020-2023 الجاري، حسبما جاء في الحصيلة الأخيرة التي أعلنتها مسؤولة بالمديرية العامة للغابات.



وأكدت السيدة صليحة فرطاس، مديرة مكافحة التصحر والسد الأخضر بالمديرية العامة للغابات في تصريح لواج ان غرس هذه الشجيرات قد تم على مساحة تقدر بـ 43.558 هكتار. كما أشارت إلى أن اختيار مناطق التشجير والأنواع الواجب غرسها يستجيب لمعايير بيئية "إلا أن هناك أيضا البعد الاقتصادي والاجتماعي الذين يؤخذان بعين الاعتبار".

وعلاوة على الأهمية البيئية لهذا المشروع الغابي والمتمثلة في حماية مناطق الشمال من ظواهر التعرية وانجراف التربة وتراكم الرمال بفعل العواصف الرملية، فقد أكدت السيدة فرطاس على أهميته الاجتماعية والاقتصادية، مضيفة أن "إعادة تأهيله وتوسيعه التي تم بعثها حاليا في إطار استراتيجية جديدة سيسهم أكثر في رفاه وازدهار السكان القاطنين على مستوى تلك المساحات".

وتابعت تقول ان "الاحصائيات الرسمية لسنة 2008 أشارت إلى 7 مليون نسمة على مستوى تلك المناطق وأن هذا العدد قد يصل اليوم إلى 12 مليون"، مؤكدة ان البرنامج الجديد للسد الأخضر يتبنى مقاربة مدمجة تستجيب لاحتياجات وتطلعات السكان مع الاخذ بعين الاعتبار خصائص وإمكانيات تلك الفضاءات.

كما أكدت في هذا الصدد على المقاربة الجديدة المتعددة الأبعاد للسد الأخضر التي تتضمن غرس أنواع خلقة للثروة ومقاومة للتصحر وحرث الغابات، مضيفة ان "من بين تلك الأنواع هناك الاشجار الريفية على غرار الزيتون وأشجار الفستق واللوز والخروب". وأشارت إلى شجرة التنين الشوكي "التي تشكل حاجزا طبيعيا أمام حرائق الغابات فضلا عن فائدة أوراقها المستعملة كعلف للماشية".

كما تمحور هذه المقاربة البيئية والاجتماعية-الاقتصادية حول تطوير غراسه النباتات العطرية والطبية وزراعة الحلفاء وترقية نشاطات الصناعات التقليدية التي تستعمل المواد الأولية المنتجة في تلك المساحات

في هذا الصدد أوضحت ذات المسؤولة، "أنا نشجع بشدة الفلاحين والنساء والشباب على المشاركة في هذا البرنامج الطموح"، مشيرة إلى الدعم الذي تقدمه وزارة الفلاحة والتنمية الريفية لمساعدتهم سيما عبر الدورات التكوينية المجانية والتسهيلات الإدارية والمساعدات المالية التي يمنحها قرض "رفيق" وكذا القروض التي تقدم للشباب من خلال جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

أما السد الأخضر الذي يمتد على مساحة 4.7 مليون هكتار موزعة على 13 ولاية فيتكون من 63% من المساحات الرعوية بمساحة تفوق 2.33 مليون هكتار تتكون من الحلفاء والعلف.

وتابعت تقول، أن "هذه الإمكانيات من شأنها تطوير تربية المواشي وكذلك إنتاج الحليب". أما فيما يخص المساحات الغابية فإنها تمثل 18% من تلك الفضاءات بمساحة تقدر بـ 665.741 هكتار.

## وزير الصحة يستقبل سفير بلجيكا لدى الجزائر



استقبل وزير الصحة، السيد عبد الحق سايجي، سفير مملكة بلجيكا لدى الجزائر، السيد ألان ليروي، حيث تباحث الطرفان حول سبل توسيع التعاون القائم بين البلدين وإعادة تفعيله، حسب ما أفاد به، اليوم الأربعاء، بيان لذات الوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن هذا اللقاء يندرج في إطار "تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين"، حيث شكل "فرصة لبحث سبل بعث ديناميكية جديدة في ظل الرغبة المشتركة التي تستجيب لمستوى الإمكانيات التي يتمتع بها الطرفان".

كما امتدت المحادثات -يضيف البيان- لتشمل "مناقشة العديد من أوجه التعاون وفرص تطوير الشراكات القائمة في المجال الصحي بتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيات والمعارف، عن طريق التكوين والتوأمة".

وفي هذا الإطار، أبدى السيد سايجي "انفتاحه الكامل أمام أي مراقبة من شأنها أن تمكن من الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في العديد من المجالات، خاصة التسيير الاستشفائي".

من جهته، أعرب السفير البلجيكي عن "رغبة واستعداد بلاده لتكثيف التعاون بين البلدين في العديد من المجالات"، مثلما أشار إليه المصدر ذاته.

## باتنة:

## زيارة الوفد الفيتنامي سمحت بالوقوف على جاذبية مناخ الاستثمار في الجزائر

أكد السيد لي فان دو، رئيس الوفد الفيتنامي الذي أنهى زيارته إلى ولاية باتنة أمس الأربعاء، أن هذه المناسبة شكلت فرصة لوفد مقاطعة ديان بيان الفيتنامية للوقوف على الفرص التي بإمكان البلدين التعاون فيها في ظل قانون الاستثمار الجديد بالجزائر وفق مبدأ رايح-رايخ.

وأوضح ذات المتحدث الذي يشغل منصب محافظ مقاطعة "ديان بيان" الفيتنامية على هامش زيارته لمصنع إنتاج السيراميك التابع للقطاع الخاص بمنطقة النشاطات ذراع بن صباح ببلدية تازولت أن هذه الزيارة "ستسمح أيضا للوفد الفيتنامي بعد عودته إلى مقاطعة ديان بيان بتقديم للمستثمرين الفيتناميين فرص الاستثمار في الجزائر بالنظر للإمكانيات الاقتصادية ومناخ الاستثمار الذين تتوفر عليهم".

وأبدى نفس المصدر الذي كان مرفوقا بسفير بلاده بالجزائر تران كوك كانه ووالي باتنة محمد بن مالك لدى زيارته إلى مصنع إنتاج العصائر التابع للقطاع العمومي بنقاوس اهتماما كبيرا بهذا النشاط التحويلي الذي يتم وفق طرق حديثة مكنته من تصدير منتوجه.



ومن جهته أكد والي باتنة محمد بن مالك أن اتفاقية التوأمة والشراكة التي تم إمضاؤها بين الولاية والمقاطعة الفيتنامية ديان بيان أول أمس الاثنين بحضور سفير فيتنام بالجزائر سيسمح باستحداث فرص للتعاون والشراكة بين الطرفين لاسيما بعد الزيارة الميدانية التي قام بها الوفد الفيتنامي إلى العديد من المؤسسات الاقتصادية والمنشآت في مختلف المجالات خاصة الصحة والسياحة والتكوين المهني والثقافة.

وأضاف ذات المسؤول أن ولاية باتنة تسعى إلى تجاوز ما حققته السنة الماضية في مجال التصدير الذي فاق 30 مليون دولار أمريكي من خلال توفير الشروط الملائمة لتعزيز الاستثمار ورفع العراقل ومرافقة المتعاملين الاقتصاديين في مختلف الميادين.

وأكد السيد بن مالك في هذا السياق أن مجهودات تبذل من أجل توفير العقار الصناعي لاستحداث وحدات إنتاجية جديدة، كاشفا عن استرجاع أكثر من 80 هكتارا من العقار الصناعي في إطار عملية استرجاع الأملاك العقارية الصناعية غير المستغلة بغية الترخيص للمؤسسات الجادة والناجحة للمساهمة في خلق الثروة ومناصب الشغل وتعزيز التصدير خارج المحروقات.

وزار الوفد الفيتنامي الذي حل بباتنة يوم 28 أغسطس الجاري العديد من المؤسسات الاقتصادية والمنشآت عبر عدد من البلديات وقدمت له توضيحات حول أهم النشاطات المتواجدة بالولاية وتلك التي تشتهر بها من ذلك إنتاج السيراميك والتفاح كما كانت له زيارة إلى مركز زرع الأعضاء بالمركز الاستشفائي الجامعي بعاصمة الولاية أين وقف على تجربة زراعة الكلى التي تعد باتنة رائدة فيها وطنيا.

## صحة: تدعيم القطاع بمستشفى بسعة 300 سرير ببلدية بني مراد ولاية البلدية

إطار مواصلة الجهود الرامية إلى تحسين جودة ونوعية الخدمات الطبية المقدمة للمرضى من خلال إنجاز المنشآت الجديدة العمومية والخاصة والتي تندرج ضمن برنامج التنمية الذي أقرته السلطات العليا للبلاد.

وذكر نفس البيان أن هذا المشروع الهام قد استفاد من جميع التراخيص التي ستسمح له بإنجازه ودخوله حيز الخدمة في آجاله المحددة.



بمناوبة أول صرح بالجزائر باستثمار خاص بهذا الحجم حيث يتربع على مساحة 4400 متر مربع من المساحة الإجمالية التي تبلغ 18.200 متر مربع. وتدخل هذه العملية حسب ذات المصدر، في

سيستدعم القطاع الصحي بمستشفى خاص بسعة 300 سرير على مستوى بلدية بني مراد بولاية البلدية يضم عدة تخصصات سيكون بمثابة أول صرح بالجزائر باستثمار خاص، حسب ما أفاد به يوم أمس الأربعاء، بيان لوزارة الصحة.

وأكد ذات المصدر أن المستشفى الخاص بسعة 300 سرير على مستوى بلدية بني مراد بولاية البلدية يضم عدة تخصصات سيكون



في مبادرة تحت شعار "قسنطينة خضراء بإذن الله"

## متطوعون يحولون الأحياء والشوارع إلى مساحات خضراء

بادرت مجموعة من الشباب بولاية قسنطينة، لإطلاق عملية تشجير، تحت شعار "قسنطينة خضراء بإذن الله"، عبر مختلف الأحياء التي تعرف نقصا فادحا في الغطاء النباتي الأخضر، خاصة بالتجمعات السكانية والأقطاب الجديدة، في خطوة لغرس أكبر عدد من الأشجار، وتغيير المشهد من اللون الأصفر إلى الأخضر، وزرع الثقافة البيئية لدى النشء الصاعد.



الطريق، في الرصيف، من أجل تحفيز الناس وتشجيعهم على المساهمة بالمال والجهد في هذا المسعى النبيل، دون انتظار السلطات المحلية والبلديات، التي تكون منشغلة في أمور أخرى، ومن المنتظر أن تتوسع العملية بشكل أكبر خلال فصل الخريف، وهو الفصل الملائم لغرس عدد كبير من أنواع الأشجار، حسب المختصين. من جهتهم، اقتنى شباب حي زواغي سليمان، آلة حفر بمبلغ 25500 دينار، كما اقتنوا عددا من المعاول والفؤوس، بعدما انظموا إلى هذه المبادرة، التي لاقت استحسانا لدى مختلف سكان الولاية، وتمنوا أن تعمم على مختلف الأحياء، في انتظار دعم أكبر للمحسنين لهذه المبادرة، التي تم نقلها إلى تجمعات أكبر، على غرار المدينة الجديدة علي منجلي، بالوحدة الجوية رقم "1"، التي تفتقر بشكل كبير إلى مساحات خضراء وأشجار، رغم تناول البنين وزيادة عدد

العمومية، على غرار محطة "زعموش" الحضرية لنقل المسافرين، والتي تفتقر تماما للأشجار. انضم إلى هذه المبادرة، عدد ممن المحسنين، من سكان الأحياء المعنية بالتشجير ومن خارج هذه الأحياء، وشارك فيها حتى مغتربون، بعدما تابعوا العملية عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث تم اقتناء مجموعة من الأشجار من مختلف الأنواع، في شكل البلاطان، الفيكيس، الميليا، الميوروبوم، الجهنمية والتوت، كما تم اقتناء نوعية جيدة من أكياس التربة التي تساعد الشتلات على النمو والمقاومة، خلال الأسابيع الأولى من الغرس، وكذا سباح معدني لحماية الشتلات الصغيرة. وقد ثمن هذه المبادرة، عدد من الأئمة، بحي "الكيلومتر الرابع"، الذين أدرجوا أهمية غرس الأشجار، في خطب الجمعة، بل وشاركوا حتى في عملية الغرس، على جانبي

انطلقت العملية، التي تهدف إلى توسيع الغطاء النباتي الأخضر بعاصمة الشرق، من حي الشهداء (الاسيتي مزيان)، بعدما رفع عدد من الشباب هذا التحدي، من خلال منصة التواصل الاجتماعي، بمساعدة مجموعة من الصفحات، إذ تم اقتناء عدد من المعدات التي تستعمل في الغرس، على غرار المعاول والفؤوس، وعلى قلتها، كانت أول عمليات الغرس في أجواء جد حارة، خلال الأيام الفارطة.

أكد الشباب المبادرون، ضمن هذه العملية التطوعية، أنهم ورغم نقص الإمكانيات، إلا أن ذلك لن يثنى عنهم عن هدفهم المنشود، وهو مشاهدة الاخضرار في كل أرجاء ولاية قسنطينة، بداية من الأماكن الأهلة بالسكان وتلك التي يكثر توافد المواطنين عليها، حيث انطلقت العملية من حي الشهداء في الأماكن التي أتلفت أشجارها، أو التي لم تغرس أصلا، لتنتقل إلى الأماكن

في حصيلة لمصالح الفلاحة ..

## جمع 376 ألف قنطار من الحبوب بقسنطينة

أزيد من 90900 هكتار من الأراضي الزراعية، تم تخصيصها هذه السنة لزراعة الحبوب، أعطت إنتاجا إجماليا فاق أزيد من 400 ألف قنطار من الحبوب عبر البلديات 12 للولاية. للإشارة، تم تسخير 15 نقطة لتجميع إنتاج الحبوب، بقدرة تخزين إجمالية بلغت 1,8 مليون قنطار.

بنسبة 60 بالمائة مقارنة بالموسم الماضي، الذي تميز بجمع حوالي 1 مليون قنطار، مرجعا هذا الانخفاض إلى شح الأمطار في الفترة ما بين أكتوبر وأفريل من السنة الجارية، التي تم فيها تسجيل 247 ملم من الأمطار فقط. وذكرت مصالح تعاونية الحبوب والبقول الجافة، أن

قنطار من القمح اللين، و5 آلاف قنطار من الشعير، و75 قنطارا من الخرطال، حسب ما أوضحه المدير الفرعي التقني بتعاونية الحبوب والبقول الجافة، محمد سخان. أكد نفس المصدر، أن إنتاج الحبوب المجمع عبر الولاية، من طرف تعاونية الحبوب والبقول الجافة، قد انخفض

تم جمع أزيد من 376 ألف قنطار من مختلف أنواع الحبوب عبر ولاية قسنطينة، في إطار حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الحالي، حسب ما علم من تعاونية الحبوب والبقول الجافة.

تتوزع هذه الكمية على حوالي 292 ألف قنطار من القمح الصلب، و78 ألف

فيما تم إغلاق 18 محلا تجاريا بعين تموشنت ..

## حجز 287 كيلوغرام من المواد الغذائية الفاسدة

سجلت مديرية التجارة بعين تموشنت، في الفترة الممتدة من الفاتح جوان إلى غاية 23 أوت 2023، إثر معاينات ميدانية مست النشاطات التجارية الغذائية المختلفة، وكذا محلات الإطعام السريع، 1534 تدخلا، تم من خلاله رفع 132 مخالفة، وتحرير 138 محضر.

كما قامت مصالح التجارة، بحجز كمية من المواد غير صالحة للاستهلاك، قدرت بـ 287.92 كيلوغرام، تمثلت في مواد غذائية، منها "ياغورت"، وجبن، ولحم مفروم، ولحم دجاج، ونقانق، "مايونيز" ومواد أخرى سريعة التلف، بقيمة مالية إجمالية قدرت بـ 240378 دج، مع اقتراح الغلق الإداري لـ 18 محلا تجاريا لمختلف النشاطات. يحدث هذا، في الوقت الذي تم تنصيب أعوان حراسة على مستوى 18 شاطئا محروسا، يعملون بنظام الدوام من أجل حماية المواطن.

## جمعية "مودة" ورحمة" بحمام بوحجر ..

## توزيع 200 كتاب على تلاميذ معوزين

أطلقت جمعية "مودة ورحمة" بلدية حمام بوحجر بعين تموشنت، الطبعة الثالثة لمبادرة جمع وتوزيع الكتب المدرسية، تحت شعار "لكل حرف صدقة". ومست هذه المبادرة 500 تلميذ وتلميذة، استفادوا من هذه المبادرة التي تبقى متواصلة إلى غاية الدخول المدرسي الجديد.

تسهر الجمعية المذكورة، بمقرها الكائن في بلدية حمام بوحجر، على جمع وتوزيع الكتب المدرسية، إلى جانب تنظيم حصص مراجعة للمتمدرسين، وهو ما كشفت عنه أم آية رئيسة الجمعية، مضيفة أن العملية سبقتها أيام تحسيسية على مستوى المدارس الابتدائية، تم خلالها حث التلاميذ على عدم رمي الكتب وتقديمها للجمعية، حيث كللت العملية بجمع العديد من العناوين، وهو ما مكن الجمعية من منح أكثر من 500 تلميذ، الكتب التي يحتاجون إليها. تقوم الجمعية أيضا، بتشجيع الشباب على إتمام دراستهم عن طريق المراسلة، حيث تتوفر على الكتب المدرسية وكتب الأساتذة المكونين، وهي مساهمة بالمجان.



## التسرب المدرسي

## حول الأسباب والنتائج

شرفاوي عبد القادر  
المدرسة الابتدائية / القديد

عرفت الجزائر في فترة استقلالها ارتفاع نسبة الأمية بشكل كبير (83%)، مما جعلها تسعى جاهدا لتقليصها في إطار مساعيها لتحديث المجتمع وتنميته، وهذا راجع لكون قياس العمران البشري للدول يقاس بنظامها التربوي .

ومن بين المشاكل التي تواجه المنظومة التربوية في الجزائر ظاهرة التسرب المدرسي كونها استفحلت داخل المدارس الجزائرية بصفة تفوق الحد، رغم تعدد أسبابها سواء كان بسبب المنظومة التربوية أو العوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية، أو ما يتعلق بذات التلميذ وحالته النفسية، مما يجعلها ظاهرة شائكة ينعكس أثرها على الفرد والمجتمع . وهذا ما جعلنا أمام طرح تساؤلات لا بد من إيجاد أجوبة لها :

– ماذا نقصد بالتسرب المدرسي ؟  
– وما هي أسبابه وأثاره ؟، وما هي الحلول المقترحة للقضاء عليه ؟ .

لقد أثارَت هذه الظاهرة قلقا كبيرا لدى المربين والمثقفين كونها لها تأثير كبير على المجتمع، فالتسرب يزيد من نسبة الأمية والبطالة داخل المجتمع .

والمقصود بالتسرب المدرسي هو الانقطاع عن الدراسة بصفة دائمة، تبدأ بالهروب والانقطاع المؤقت

لستفحل وتصبح انقطاع دائم ومن الأسباب المؤدية لهذا التسرب :

– يعد النظام التعليمي الحالي أهم سبب لظاهرة التسرب بسبب سوء التخطيط وانحراف التعليم عن راسلته الأساسية، كما أن الميزانية المخصصة للتعليم منخفضة جعلت النظام التربوي يفتقد إلى الوسائل التعليمية . وكذا ضعف الخدمات المقدمة للعاملين في قطاع التعليم .

– عدم التكوين الجيد للمعلم .  
– أساليب التقويم لها دور كبير في تحديد نقاط القوة والضعف في المنظومة التربوية .

– عملية التوجيه العسكري ومالها أهمية على التلميذ .

– سوء تنظيم الإدارة المدرسية من حيث توزيع الأوقات الدراسية التي في بعض الأحيان لا تخدم التلميذ .

– الطبقة الاجتماعية أو يمكن القول المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين غالبا ما يؤثر على المتمدرسين .

– اكتظاظ الصفوف .  
– رفاق السوء وعدم التنسيق بين البيت والمدرسة فلا يمكن للمدرسة تحقيق الأهداف التربوية دون تكامل علاقاتها مع الأسرة .

– التأثير بالوسط الاجتماعي المقيم به .

– كما يمكن اعتبار المشاكل الأسرية كسبب وجيه لظاهرة التسرب ومع الغلاء الحالي

فإن بعض الأسرة تواجه مشاكل في توفير الوسائل مما يخلق حالة نفسية للمتمدرسين وتوجه لظاهرة التسرب والتوجه لسوق العمل .

وأخيرا وليس آخرا لا ننسى الدور الكبير لوسائل الإعلام وما تعرضه من برامج متنوعة تؤدي بالمتمدرس تلقائيا للتقليد والابتعاد عن تنشئة الاجتماعية والقيم والعادات .

وهذا التسرب لا يؤثر على الفرد فقط بل على المجتمع عموما ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية .

– رفع نسبة الأمية والبطالة مما يسبب الضعف الاقتصادي .

– يتيح التسرب للتلميذ وقت فراغ كبير لا يعرف كيف يستغله فيلجئ للانحراف وخلق المشاكل مع الآخرين وتعاطي الممنوعات .

– لا يحقق المتسرب حراكا اجتماعيا صاعدا لنفسه .

– يؤدي التسرب إلى سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تعيق تطور المجتمع مثل الزواج المبكر، السيطرة الأبوية .

– يؤدي التسرب إلى تحطيم آمال الفرد وقدراته وبالتالي ضعف تقديره لنفسه .

– ضعف مستوى الوعي والتأثر بالدعايات والإشاعات .

يعتبر التسرب المدرسي مشكلة غير قابلة للحل فهو ظاهرة يمكن ملاحظة

مؤشراتاتها في الواقع المدرسي مثل الغياب المتكرر، المؤشرات مع المدرسين .....

وفي هذا الصدد يمكن اقتراح جملة من السبل لمواجهة التسرب المدرسي والقضاء عليه أو على الأقل التقليل منه لعل أهمها :

– الاعتناء بالتعليم التحضيري .  
– الاعتناء أكثر بالتلاميذ الذي تظهر عليهم بوادر التخلف الدراسي .

– عقد لقاءات وندوات دورية لدراسة مثل هذه الظاهرة وإيجاد طرق للتخفيف منها .  
– يجب على الأسرة الاهتمام أثر بآثارها والتنسيق الدائم مع المدرسة .

– دور المعلم وعلاقته مع التلميذ وجذبه الدراسة والمدرسة، وفي بعض الأحيان يقوم بدور مزدوج يشمل دور المعلم والأسرة .

– تعزيز رغبة الطفل في إثبات ذاته .

تعد مشكلة التسرب معضلة تهدد كل المجتمعات والأنظمة التربوية خصوصا والتي تؤثر على الفرد والمجتمع على حد سواء من ناحية تطوره وازدهاره

لذا وجب على الجهات المسؤولة والفاعلين التعاون والقضاء على أسبابها والعوامل المساعدة لها وإيجاد المزيد من الممكنة للخلاص منها .

## حوادث المرور

## وفاة 40 شخصا وجرح 2013 آخرين خلال أسبوع

لقي 40 شخصا مصرعهم وأصيب 2013 آخرون بجروح، على إثر 1467 حادث مرور سجل بعدة ولايات من الوطن خلال الفترة الممتدة ما بين 20 و26 أوت الجاري، حسبما أوردته، أمس، حصيلة أسبوعية لمصالح الحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته أن أقل حصيلة سجلت بولاية الجلفة بوفاة 12 شخصا وجرح 43 آخرين على إثر 26 حادث مرور. ومن جهة أخرى، قامت وحدات الحماية المدنية بـ2388 تدخل سمحت بإخماد 1640 حريق، منها منزلية صناعية وحرائق مختلفة، أهمها سجلت بولاية الجزائر بـ219 حريق، بجاية (170) وعنابة (127). كما قام أعوان الحماية المدنية بـ5330 تدخل مكن من إنقاذ 448 شخص في حالة خطر وتغطية 4625 عملية إسعاف.

## الشلف ..

## 3 جرحى في حادث اصطدام بين سيارتين

أدى حادث مرور وقع أمس، بالطريق الوطني رقم 4 أمام فندق "بلاتان" بوادي الفضة بولاية الشلف، إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة. وحسب مصالح الحماية المدنية للولاية، فقد تمثل الحادث في اصطدام بين سيارتين من نوع "رونو كليو" وداسيا لوغان" خلف إصابة 3 أشخاص من بينهم رضيع. وقد تم إجلاء الضحايا إلى مصالح استعجالات وادي الفضة مع تسجيل خسائر مادية بالمركبتين .

## تيبازة ..

## وفاة شخص في حادث مرور ببواسماعيل

لقي شخص حتفه جراء حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بلدية ودائرة ببواسماعيل ولاية تيبازة. وأوضحت مصالح الحماية المدنية، أن الحادث تمثل في اصطدام بين سيارة ودراجة نارية، على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بلدية ودائرة ببواسماعيل. وأضاف المصدر ذاته، أن الحادث خلف وفاة شخص من جنس ذكر يبلغ من العمر 32 سنة تم نقله لمصلحة حفظ الجثث، وجرحين من جنس ذكر 25 و 35 سنة، تم إسعافهما ونقلهما إلى المستشفى .

## الشلف

## ديوان التطهير يجند 14 فرقة لتنقية الوديان والمجاري

سخرت مصالح ديوان التطهير بالشلف، كل إمكانياتها المادية والبشرية بمعوية مصالح البلدية والأشغال العمومية، والتي تبقى متواصلة؛ حيث انطلقت منذ بداية الشهر الحالي. وقد تم تجنيد لهذا الغرض 14 فرقة للتدخل عبر سبعة مراكز مسيرة من طرف ديوان التطهير، وتابعة له، حسب مصادر "المساء"؛ قصد تنقية البالوعات والأودية والمجاري المائية، مع فتح الإنسدادات في عملية استباقية؛ استعدادا لموسم الخريف والشتاء؛ للوقاية من خطر فيضانات أمطار الخريف .

## ضبط كيف معالج ومهلوسات

تواصل الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية الشلف، عملها الرديء ضد مروجي المخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية بمدينة الشلف، حيث أسفرت العملية عن حجز 100 غرام من الكيف المعالج، و23 قرصا من المخدرات الصلبة من نوع "إكستازي"، و315 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين 300 ملغ". المشتبه فيه في عقده الرابع، ينحدر من وسط مدينة الشلف، تم توقيفه بعد الاستغلال الأمثل لمعلومات عن نشاطه المشبوه، المتمثل في اتخاذ مسكنه لتخزين المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض الترويج .

جهود عناصر الفرقة بالاعتماد على تقنيات البحث والتحري أسفرت، حسب ما جاء في بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية الشلف، عن تحديد هوية المروج، وإيقافه متلبسا بتخزين كمية متنوعة من المخدرات الصلبة داخل مسكنه، مع حجز 100 غرام من الكيف المعالج، و23 قرصا من نوع "إكستازي"، و315 قرص من نوع "بريغابالين". وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة، قدم المشتبه فيهما أمام نيابة محكمة الشلف بموجب ملف قضائي، عن قضية حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة بغرض التخزين والبيع .

## إنقاذ شخص من الغرق

تمكن، أول أمس، غطاسو الوحدة البحرية من إنقاذ شاب يبلغ من العمر 21 سنة ينحدر من ولاية البليدة. وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الشاب جرفته التيارات البحرية في شاطئ غير محروس وممنوعة فيه السباحة بمنطقة ماينيس غرب مدينة تنس، حيث تم تحويله إلى المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة .



## بعد أن هجرها المشاهدون لعدة عشرات الأفلام العالمية تعيد الحياة إلى قاعات السينما

بعد الركود الثقافي الذي شهدته الجزائر على غرار العالم بضع وباء كورونا، أظهر الشباب رغبة في إحياء أيام السينما الجميلة التي عرفتها بلادنا خلال عشرات السنين الماضية، إثر عودة الأفلام العالمية إلى قاعات العرض وفق إرادة حكومية، تهدف إلى إعادة بعث الفعل الثقافي؛ حيث زُدد الاعتقاد لبعض قاعات السينما في العاصمة.

ثقافة التوافد على قاعات السينما ليست وليدة اليوم؛ حيث ورثت الجزائر أكثر من 342 قاعة عرض عن الحقبة الاستعمارية، وفق إحصاءات وزارة الثقافة. وارتفع عددها ليصل إلى 432 قاعة حين كانت السينما تطفئ على اهتمام كثير من الجزائريين آنذاك. كما كانت السينما بشكل عام، تحاول البروز من خلال الممثلين الجزائريين، الذين أعطوا صورة جميلة لهذا الفن بلمسة جزائرية.

وعرض خلالها وثائقيات عن الثورة الجزائرية، وأخرى عن واقع المجتمع بظنون متنوعة، لكن مع العشرية السوداء والأزمة الأمنية التي عاشتها الجزائر خلال تلك الفترة والخوف الذي زرعه الجماعات الإرهابية، بلغت المخاوف الحياة الاجتماعية للفرد، وأوقفت الحركة، وطالت صالات السينما التي أنفقت كثير منها، وتحولت أخرى إلى مغارات. وبلغ التعنيف الفني الذين لاحقهم تلك الجماعات، وأصبح كل تعبير فني هو لعنة في تلك الفترة، أدت إلى إنهاء زمن "الانتعاش السينمائي"، وبقية التوافد على قاعات السينما، التي أصبحت من أحاديث الماضي.

وبعد تلك الفترة سعت الحكومات، بعد الاستقرار، جاهدة إلى إعادة بعث الروح في تلك القاعات. كما سعت جاهدة إلى إعادة إحياء تلك الثقافة، لكن الأزمة طالت، وأثرت، بشكل كبير، على القاعات، لتختفي أكثرها، وبقية 80 قاعة سينمائية فقط تعمل بين الحين والآخر. وتحول اهتمام المجتمع إلى فنون أخرى، لتظل السينما عاقلة في نفوس البعض؛ باعتبارها ثقافة عالمية، يوئى لها اهتمام أكثر من عادي.



وفي جهود جديدة وبروز النية الكبيرة في إعادة بعث هذا القطاع، تشهد، اليوم، القاعات السينمائية بث أحدث الأفلام العالمية، التي تنتوع بين الخيال، والحركة، والربيع، والدراما، وحتى أفلام الرسوم المتحركة باتت تلبى مختلف أذواق المجتمع بصفة آنية وحصرية على الشاشات السينمائية، وتعرض في نفس الفترة التي تعرض فيها في أكبر القاعات حول العالم.

هذا الاهتمام ساهم في رد الاعتبار بشكل نسبي، لثقافة السينما وسط المجتمع، خصوصا الشباب. ونجح تماشي تلك القاعات مع الحداثة الرقمية؛ من خلال الترويج للأفلام المعروضة، وعرض البرامج لمواعيد تلك الأفلام وقاعاتها عبر صفحاتها، في تسهيل معرفة نوع الأفلام المعروضة؛ ما يسمح للفرد باختيار ساعات العرض، والقاعات، وكذا تكاليف مشاهدة الفيلم أو لا قبل عرضه على الشاشات التلفزيونية.

وأجمع عدد من الشباب الذين حدثتهم "المساء" أمام قاعة سينما ابن خلدون بالعاصمة والذين اصطفوا أمام شبابيك الدفع حتى قبل افتتاحها لاقتناء تذاكر عرض فيلم باريبي الذي تم توقيف عرضه مؤخرا في الجزائر عبر عدد كبير من الدول العربية، على أنهم أوفياء للسينما، ويتوافدون على قاعاتها كل مرة يتم عرض فيها فيلم جديد له صدى جيد وتنتقبط حسن، خصوصا تلك الأفلام العالمية التي يتم الترويج لها بشكل ضخم، إلى درجة أنها تثير فضول مشاهديها، قبل أن تعرض على قنوات التلفزيون، أو تطلق عبر موقع اليوتيوب أو حتى الستريمينغ، أو في تلك المواقع الخاصة التي يُدفع اشتراك لمشاهدة أفلام من خلالها.

ومن جهة أخرى، قال معاذ، تقني صوت بإحدى القاعات السينمائية بالجزائر، "بالرغم من التفات جيل اليوم نحو القاعات السينمائية واهتمامهم، بشكل خاص، بالتوافد على القاعات ومشاهدة أفلام حصرية، إلا أن عدد تلك القاعات لا يزال قليلا جدا مقارنة بذلك الشغف، وعليه لا بد من رد الاعتبار للقطاع؛ ليس فقط من خلال الدفع لاقتناء الحصرية، وإنما كذلك من خلال إعادة فتح القاعات التي أغلقت قبل سنوات وأهملت تماما، وسكنتها الأشباح". وأضاف: "من الضروري، كذلك، إعادة بعث الحس السينمائي في الجمهور عامة وليس في الشباب فقط، خاصة أنه يتم في كثير من الأحيان، عرض أفلام عائلية جميلة تتمشى والثقافة المجتمعية".

## استنفار قبل الدخول المدرسي

# تأخر في إنجاز واستلام المشاريع بتلمسان

تجري التحضيرات على قدم وساق، في الكثير من بلديات ولاية تلمسان، تحضيرا للدخول المدرسي المقبل، حيث جندت البلديات، خلال العطلة الصيفية، مصالحتها لتهيئة المؤسسات التربوية، بالإضافة إلى إنجاز أخرى من أجل التحضير لموسم دراسي، يسمح للتلاميذ بتحصيل علمي جيد، في ظل توفير الشروط الإدارية والبيداغوجية.



الاستعداد للدخول المدرسي، وأنه من غير المعقول قبول وجود بعض المشاريع التربوية نسب أشغال متأخرة، وعلى عكس ذلك، يعرف مشروع إنجاز ثانوية صنف 300/1000 بدوأتاشفين "نسبة متقدمة من الأشغال، بلغت به 75 بالمائة، كما وقفت بحى عبد المؤمن بن علي في نفس البلدية، على أشغال مشروع إنجاز متوسطة، يتم إنجازها وفق معايير نوعية ويطاقة استيعاب تبلغ 840 تلميذ، وبلغت نسبة الأشغال بها 85 بالمائة، إذ من شأن هذه المرافق التربوية المرتقب استلامها، ووضعها حيز الخدمة، خلال الموسم الدراسي المقبل، أن تساهم بشكل كبير في الحد من مشكل الاكتظاظ بهذه المناطق، وكذا تهيئة كل الظروف في سبيل إنشاء مناخ ملائم لتدريس التلاميذ.

## أوامر لإتمام الأشغال في وقتها

استعدادا للدخول المدرسي المقبل في ولاية تلمسان، وفي إطار تعزيز ودعم المنظومة التربوية بالمنشآت المدرسية لمختلف الأطوار التعليمية، وقفت الأمانة العامة للولاية أيضا، على عدد من الهياكل التربوية ببلديات جنوب الولاية، من أجل التحضير الجيد للدخول المدرسي، حيث عاينت رفقة الوفد المرافق لها، خلال هذه الزيارة التفقدية، التي قادتها إلى كل من سيدو وسيدي الجيلالي والبويهي، على وضعية كل مؤسسة تربوية على حدة، من حيث تهيئة المحيط الداخلي والخارجي، والواجهات، والجناح الإداري والأقسام، ومدى جاهزية المطاعم المدرسية والعتاد المطبخي ووضعية التخزين والتبريد، ودورات المياه، إذ أسدت بالمناسبة، تعليمات اتجاه المسؤولين المعنيين، كل حسب اختصاصه، بالمتابعة المستمرة والسهر الشخصي لإتمام الأشغال المتبقية في أقرب الآجال، مع تنفيذ أعمال الصيانة والنظافة على مستوى المؤسسات التربوية، ومضاعفة العمل لتلافي هذه النقائص، وضمان دخول مدرسي ناجح، فعلى مستوى بلدية سيدو، وقفت على مشروع إنجاز مطعم مدرسي بمدرسة "الشهيد مداني محمد"، الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به حوالي 10 بالمائة، حيث

كشف عبد الحفيظ لفيقي، رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية في تلمسان، في هذا السياق، أن قطاع التربية بالولاية، سيتعزز خلال الدخول المدرسي 2023/2024 بعدد من المنشآت التربوية، ستوضع حيز الخدمة، منها 3 متوسطات على مستوى دائرتي مغنية وتلمسان وثانوية بدائرة تلمسان، ومدرسة ابتدائية ببلدية سيدي مجاهد، بالإضافة إلى 107 قسم توسعة، حيث تم إنشاء 43 قسم توسعة، في انتظار الانتهاء من بقية الأقسام الأخرى، إلى جانب 3 مطاعم مدرسية، في انتظار 53 مطعما مدرسيا، تمت مباشرة الأشغال بها على مستوى 53 بلدية عبر ولاية تلمسان، إذ من شأن هذه المرافق التربوية، تخفيف الضغط وتحسين ظروف تدريس التلاميذ في مختلف الأطوار التربوية الثلاثة.

من جهتها، أكدت زمالي فوزية، الأمانة العامة لولاية تلمسان، نيابة عن الوالي أمر من مرمروري، خلال خرجاتها الميدانية التي قادتها رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي والمدراء المعنيين ومدير التربية، لمعاينة عدد من الهياكل التربوية الكائنة ببلديات الولاية، أن العديد من المنشآت المدرسية تعرف عمليات ترميم واسعة، ستتمس جل المرافق، كالإنارة، دورات المياه والطلاء، لتحسين ظروف التمدريس، وأشارت إلى أن الوالي أسدى تعليمات في إطار التحضير للدخول المدرسي المقبل، بضرورة الالتزام باستكمال كافة المشاريع، مع احترام نمطية ومعايير البناء، وتسليمها في آجالها المحددة، والمتابعة الدقيقة لبرنامج الإصلاحات التي تعرفها المؤسسات التربوية، مع ضرورة احترام نمطية ومعايير البناء، وتسليم المشروع في الآجال المحددة.

كانت الأمانة العامة لولاية تلمسان، خلال معاينتها لعدد من المنشآت التربوية الكائنة ببلدية تلمسان، قد أبدت استياءها من التأخر الكبير الذي يعرفه مشروع إنجاز متوسطة صنف "B7" بدوأتاشفين"، والتي بلغت نسبة تقدم الأشغال بها حوالي 65 بالمائة، ووجهت على إثرها تعليمات صارمة، حرصت فيها على ضرورة الإسراع في الأشغال قبل انقضاء شهر سبتمبر المقبل، مؤكدة في معرض تدخلها، أنه "لا مبرر للتأخير"، خاصة أنه تم سابقا، تقديم توصيات بضرورة







المغرب:

## نظام المخزن يجمع

## احتجاجات منددة

## باستفحال "أزمة العطش"

قمت قوات الأمن المخزنية، أمس الثلاثاء، مسيرة عارمة تندد باستفحال "أزمة العطش" وغياب التنمية، في عديد المدن المغربية، في وقت تتنامى فيه الاحتجاجات الناقمة على الوضع، والتي تطالب السلطات المغربية بتحمل مسؤولياتها في توفير المياه الصالحة للشرب والاستجابة لمطالب الشعب المغربي.

واستعملت قوات الأمن المغربية القوة المفرطة لتفريق مسيرة احتجاجية نظمها سكان منطقة الفايحة بمدينة زاكورة (جنوب-شرق البلاد)، بسبب شح المياه الصالحة للشرب في ظل أزمة الجفاف التي تعرفها المملكة، لعدة أسباب أهمها سرقة الثروة المائية من طرف المستثمرين الصهاينة، لسقي الفواكه المستنزفة للمياه مثل الأفوكادو.

كما قام الأمن الذي حاصر المسيرة، بتهريب وتهديد المحتجين الذين يشكون أيضا من التهميش والاقصاء الممنهج، ومن الانقطاعات المتكررة للكهرباء وغياب الخدمات الصحية، وعدم توفير المصل المضاد للسعات العقارب، ما تسبب في وفاة الكثير منهم، أخرجهم طفلتان.

كما خرج سكان مدينة المعازيز بإقليم الخميسات (حوالي 80 كم من العاصمة الرباط) في مسيرة احتجاجية بسبب الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب دون سابق انذار، وذلك للأعطاب المتتالية للشبكة المائية المهترئة، والتي لم تشهد تجديدا منذ سنوات، إضافة لشح المياه بآبار المنطقة، بسبب تنامي الطلب على هذه المادة الحيوية وتوالي سنوات الجفاف والتغلغل الصهيوني الذي استنزف المياه.

وتداول رواد موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مقطع فيديو لسيدة مغربية تحمل دلاء فارغة، وتستغيث لإنقاذ السكان من العطش، مستنكرة تمادي المخزن في حرمان المغاربة من أبسط شروط العيش الكريم.

وفي السياق، أكد حزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي، في بيان له تحت عنوان "أزمة العطش تضاف إلى أزمة الغذاء لتعمق معاناة الشعب المغربي"، أن هذه الأزمة تتفاقم بشكل متزايد في العديد من الدواوير وامتدت خلال الأسابيع الأخيرة إلى العديد من القرى والمدن، بسبب التراجع الكبير عن تزويدها بالماء الصالح للشرب.

## التطبيع مع الكيان الصهيوني

## فاقم أزمة العطش في المغرب

واستدل في هذا الإطار بما يحدث في مدينة زاكورة ووجدة ونواحيها، مرورا بمناطق الحوز والرحامنة والأطلس، وأقاليم ودواوير جهة الوسط، كإقليم الخميسات ونواحيها، حيث تتوسع دائرة العطش وتدفع بالعديد من المتضررين إلى تنظيم احتجاجات أمام المصالح المخزنية. وأشار الحزب إلى أن المخزن كعادته، "يحاول

تبرير أزمة العطش وخطورتها على الجماهير الشعبية، كتحصيل حاصل للتغيرات المناخية المتسمة بظاهرة الجفاف، فيما ان السبب الرئيسي يعود إلى الاختيارات السياسية المتبعة".

بالإضافة إلى هذه الأوضاع المقلقة، نبه الحزب المغربي إلى أن المستثمرين الصهاينة الذين منح لهم النظام المخزني ضيعة شاسعة لزراعة الأفوكادو والفراولة، في إطار اتفاقيته التطبيعية مع الكيان الصهيوني الغاصب، فاقموا أزمة العطش، معتبرا الإجراءات "الصورية" التي أعلن عنها المخزن للحد من تبذير الماء، "ماهي إلا ذر للرماد في العيون ومحاولات لإخماد الاحتجاجات" في مختلف المناطق التي تشكو من العطش.

كما أكد الحزب أنه "لا بديل عن النضال من أجل تحقيق الأمن الغذائي، بما يعني إنجاز الإصلاح الزراعي وخدمة مصالح الفلاحين المنتجين وحماية الثروات المائية والزراعية والغابوية"، محذرا من الوضعية الخطيرة لندرة الماء الشروب، والتي تستلزم من الدولة التدخل العاجل قصد توفير الماء الكافي والجيد للمناطق المنكوبة.

وشدد حزب النهج الديمقراطي العمالي في ختام البيان على "ضرورة الكف عن الزراعات الموجهة للتصدير وإقامة زراعات تستجيب للحاجيات الغذائية الأساسية للشعب وطرده المستثمرين الصهاينة، الذين يوسعون من الزراعات الحديثة المستهلكة للماء عبر بناء أحواض مفتوحة لجمع المياه، وهو ما يضيف إتلاف كميات هائلة من الماء عبر التبخر، بسبب الارتفاع الحراري".

## جاء الأزمة السياسية وعقوبات "الايكواس"

## مخاوف أممية من تفجر أزمة إنسانية في النيجر

حذرت الأمم المتحدة، أمس، من أن الأزمة السياسية في النيجر والعقوبات المفروضة على نيامي جراء الانقلاب الذي عصف بهذا البلد الإفريقي قبل أكثر من شهر وأطاح بنظام الرئيس المنتخب، محمد بازوم، تهدد بأن تكون لها آثار إنسانية "كارثية".



جويلية الماضي الذي أطاح بنظام الرئيس، محمد بازوم، الذي لا يزال قيد الاحتراز لدى الحرس الرئاسي بالقصر الرئاسي بالعاصمة نيامي.

وتبدي الوكالة الأممية مخاوف من الاحتجاجات الإنسانية المتصاعدة في النيجر، خاصة وأنها أحصت أكثر من 20 ألف نازحا جديدا منذ انقلاب 26 جويلية الماضي. كما أشارت إلى ارتفاع بنسبة 50٪ فيما يسمى بحوادث "الحماية"

مثل عمليات الاختطاف والعنف الجنسي والعنف المنزلي خلال الأيام الخمسة التالية للانقلاب.

في غضون بضعة أيام، حيث قال إنه "لهذا السبب من المهم وضع نظام" للإعفاءات الإنسانية من العقوبات.

وترى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن العقوبات وارتفاع أعمال العنف التي ترتكبها الجماعات المسلحة "أدى إلى تفاقم التوقعات الإنسانية المتردية بالفعل بالنسبة للسكان الضعفاء" في النيجر.

وقامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمراجعة خططها الطارئة للنيجر منذ انقلاب 26

لأسعار المواد الغذائية والمواد الأولية. وعبر بالخصوص عن قلقه كون أن العقوبات تنص حاليا على أي استثناءات إنسانية. وقال في هذا السياق أن هذه العقوبات "لم يتم رفعها"، محذرا أنه "إذا لم تتمكن من تقديم ما يكفي من المساعدات الإنسانية، فقد تكون لذلك آثار كارثية" على المدى المتوسط.

وبحسب غينيا، فإن العاملين في المجال الإنساني في الوقت الحالي "غير مستعدين.. للتعامل مع التدفق المفاجئ أو الحركة المفاجئة للأشخاص"

وقال ممثل المفوضية الأممية السامية لشؤون اللاجئين في النيجر، إيمانويل غينيا، أن "الأزمة السياسية المستمرة، مع عدم وجود حل واضح في الأفق، تثير حالة من عدم اليقين والقلق حيث لا تزال البلاد تعاني من هجمات متكررة من الجماعات المسلحة غير الحكومية، خاصة بالقرب من حدود مالي وبوركينا فاسو".

وأشار المسؤول الأممي إلى أن غلق الحدود والعقوبات التي فرضتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس" دفعت بارتفاع صاروخي

## حركة عالمية مناهضة للحرب

## منح الجائزة السنوية للحقوقية الصحراوية سلطانة خيا

من طرف المحتل المغربي وأجهزته القمعية التي تمارس شتى أنواع التنكيل والتعذيب ضد الصحراويين العزل في المناطق المحتلة".

يشار إلى أن "وارلد بيوند وار" تأسست في جانفي 2014، ومقرها بمدينة شارلوت - فيل بولاية فيرجينيا الأمريكية، ولها فروع في حوالي 20 دولة. وتصف نفسها بأنها "حركة عالمية لا عنفية تسعى لإنهاء الحروب وإقامة سلام عادل ومستدام"، وذلك من خلال التنظيم الإقليمي المتكاتف وإغلاق القواعد العسكرية وسحب الاستثمارات من الشركات التي تستفيد منالحرب ومبيعات الأسلحة.



ذاته قالت الناشطة الصحراوية، بأنها تستلم هذا التكريم "نيابة عن الشعب الصحراوي المقاوم، وخاصة النساء الصحراويات اللاتي يتعرضن للاضطهاد المستمر

"وارلد بيوند وار" ولكافة المجتمع المدني الذي يدعم الشعب الصحراوي في قضيته العادلة ويؤمن بقيم السلام والعدالة من أجل الإنسانية جمعاء". في السياق

منحت الحركة العالمية المناهضة للحرب "وارلد بيوند وار" (World beyond war)، أمس الإثنين، جائزتها السنوية للناشطة والمدافعة عن حقوق الإنسان، سلطانة سيد ابراهيم خيا، إحدى رموز مقاومة الشعب الصحراوي في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، حسب ما أفاد به موقع الحركة. وفازت سلطانة خيا، في فئة "إلغاء الحرب" الفردية لعام 2023، حيث سلمها الجائزة الفلسطينية محمد أبو ناهل، لتحل محل المخرج السينمائي النيوزيلندي ويليام واتسون، الذي نال جائزة 2022.

وعبرت سلطانة خيا، عن امتنانها الخالص لمنظمة



كونها تؤكد ضرورة محاسبة الاحتلال على جرائمه

## الخارجية الفلسطينية تشيد بالتقارير الدولية والأممية

أشادت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، بالتقارير الصادرة عن المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية والأممية التي توثق ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات على يد قوات الاحتلال الصهيوني وضرورة محاسبته.



قالت الخارجية الفلسطينية في بيان لها إن هذه التقارير تجمع على حقيقة التصعيد الصهيوني على الشعب الفلسطيني في مناحي كافة حياته، مع استمرار غياب أي مساءلة أو عقوبات دولية أخرى التقرير الذي صدر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" التي أكدت فيه أن العام الماضي هو الأكثر دموية ضد الأطفال الفلسطينيين.

وأضافت أن عام 2023 "يشهد وتيرة متصاعدة بحرقهم ومرشحة لتجاوز حصيلة جرائم الاحتلال للعام الماضي"، بالإضافة إلى التقارير التي تصدر كل أسبوعين عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا". وأخرها الذي وثق "التنامي الملحوظ لجرائم إعدام الفلسطينيين منذ بداية العام الحالي والتصعيد الحادث على عمليات سرقة أراضي وهدم منازل المواطنين الفلسطينيين ومنشآتهم" وغيرها من الانتهاكات التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وحذرت الخارجية الفلسطينية من مغبة التعامل مع انتهاكات الاحتلال وجرائمه كأرقام في الإحصائيات فقط أو كأمر اعتيادية روتينية باعتبارها تتكرر كل يوم. وهو ما جعلها تطالب الأمم المتحدة وكل الدول باعتماد تلك التقارير وأخذها بعين الاعتبار في

تعاملها مع الكيان الصهيوني بالإضافة إلى مطالبتها الجنائية الدولية بسرعة الانتهاك من تحقيقاتها وصولا إلى إصدار مذكرات جلب وتوقيف بحق مرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني. وكشفت مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة قبل يوم بأن 172 فلسطيني قد استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني منذ بداية السنة الجاري. جاء ذلك في التقرير النصف شهري الذي يصدر عن المكتب الذي جاء فيه أن عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص القوات الصهيونية بالضفة الغربية ومناطق أخرى واقعة تحت الاحتلال منذ بداية سنة 2023 "بلغ 172 شهيد ضمن رقم مرتفع مقارنة بعام

2022 الذي شهد استشهاد 155". وأوضح أن عام 2022 كان يصنف بأنه "سجل أعلى عدد من الضحايا في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية منذ عام 2005"، مضيفا أن قوات الاحتلال تسببت خلال الفترة ذاتها من العام الجاري في إصابة "7372 فلسطينيا في أرجاء الضفة الغربية" وهدمت 780 منزلا في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وأمست فقط، حذرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" من "استخدام جيش الاحتلال غير القانوني للقوة القاتلة ضد المدنيين". وأعربت في تقرير عن خشيتها من أن يصبح العام 2023 "أكثر دموية" للأطفال الفلسطينيين متجاوزا الوضع خلال العام 2022 الذي صنف

فعليا "أكثر الأعوام دموية للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ 15 عاما". وتزامن ذلك مع تأكيد نادي الأسير الفلسطيني بأن قوات الاحتلال اعتقلت خلال أسبوع قرابة 200 فلسطيني من الضفة الغربية وتركزت في محافظات الخليل ونابلس ورام الله وجنين، فيما بلغت حصيلة الاعتقالات منذ بداية العام الجاري أكثر من 5000. وقال نادي الأسير في بيان له، أمس، بأن هذا التصعيد لا يقتصر على عمليات الاعتقال وإنما كذلك طال مستوى الانتهاكات والجرائم والاعتداءات بحق المعتقلين وعائلاتهم وإلى جانب ذلك، فإن حجم الخسائر المادية داخل المنازل "كبير جدا" نتيجة لعمليات التخريب.

## في جولة للبحث عن الدعم والحل للصراع المسلح في السودان البرهان يزور مصر والسعودية

شرع قائد الجيش السوداني الجنرال، عبد الفتاح البرهان، في زيارة أمس إلى مصر ضمن أول خرجه له إلى الخارج منذ اندلاع الصراع المسلح قبل أربعة أشهر في السودان والذي يهدد في حال استمراره من الانهيار التام لهذا البلد العربي الفقير.

استقبل الجنرال البرهان لدى وصوله إلى مطار القاهرة، الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، حيث أجرى المسؤولان بعدها محادثات تناولت آخر تطورات الوضع المتأزم في السودان، إضافة إلى العلاقات الثنائية.

ووصل قائد الجيش السوداني إلى القاهرة قادما من بورتسودان الواقعة على ضفاف البحر الأحمر، حيث ظهر لأول مرة وهو يرتدي بدلة مدنية منذ اندلاع الحرب مع قوات الدعم السريع شبه العسكرية. وزار قواعد عسكرية بالقرب من العاصمة الخرطوم وبورتسودان، مقر الحكومة المؤقت، في أول جولة له خارج الخرطوم منذ اندلاع الصراع مع الدعم السريع.

وبينما قالت جريدة "الأهرام" المصرية أن الرئيس السيسي أكد "موقف مصر الحازم إلى جانب السودان ودعم أمنه واستقراره ووحدة الترابية"، كشفت مصادر دبلوماسية وإعلامية أخرى أن اللقاء تطرق إلى مناقشة الجهود الرامية لوقف إطلاق النار والتوصل إلى هدنة بين طرفي الصراع والسماح بتنفيذ عمليات الإغاثة الإنسانية والتطرق لجهود القاهرة إقليميا ودوليا وخاصة مع آلية دول جوار السودان لوقف الصراع واستعادة الأمن والاستقرار.



وحسب نفس المصادر، فإن جولة البرهان الأولى من نوعها إلى الخارج منذ تفجر القتال الدامي في بلاده منتصف شهر أبريل الماضي، ستشمل إلى جانب مصر المملكة العربية السعودية فيما يبدو أنه سعي من هذا البرهان للحصول على الدعم لمجلس السيادة الحاكم خاصة في هذا الوقت الذي تتصاعد فيه التحذيرات من كارثة إنسانية تهدد الشعب السوداني.

ولقي أمس ما لا يقل عن 39 شخصا مصرعهم غالبية من النساء والأطفال في نيالا عاصمة إقليم جنوب دارفور بعدما سقطت قذائف صاروخية على منازلهم في إطار المعارك العنيفة المندلعة بين قوات الجيش النظام وقوات الدعم السريع التي يقودها الجنرال حمدان داقلو.

وأكدت مصادر حقوقية أن الضحايا ينتمون إلى خمس عائلات أبيدت عن كاملها في ظرف يوم واحد وعائلات أخرى فقدت من ثلاثة إلى أربعة من أفرادها في مشهد مؤلم ويؤكد الحاجة الماسة إلى ضرورة إنهاء هذه الحرب الدامية التي يدفع ثمنها الأبرياء من أبناء الشعب السوداني العزل. وتشير الإحصائيات إلى القتال بين الفرقاء العسكريين السوداني خلف في ظرف أربعة أشهر ما لا يقل عن 5 الاف قتيل، إضافة إلى ملايين النازحين واللاجئين سواء داخل السودان أو إلى دول الجوار على غرار تشاد وجنوب السودان ومصر. وهو ما فجر أزمة لجوء جديدة بالمنطقة المثقلة بالأزمات والتوترات زادا سوءا عدم قدرة المنظمات الأممية والإنسانية من إيصال المساعدات وتقديم الإغاثة لمحتاجيها في ظل ضراوة القتال وعدم توفر مرعات أمنية تضمن حماية الاطمق المشرفة على عمليات الإغاثة.

وسبق لعدة أصوات وتقارير أممية حقوقية وإنسانية أن حذرت من كارثة إنسانية وجريمة تقترب في حق أطفال السودان المهددين بسوء التغذية والذين يموتون بسبب الجوع في وقت لا يزال فيه صوت الرصاص هو الغالب في المشهد السوداني المتفجر.

## المغرب: انتقادات تطال حكومة المخزن بسبب استمرار الغلاء ومحدودية التدخل الحكومي لمواجهته

في النصف الأول من الشهر للغازوال، ونبعت إلى أن هذه الزيادات "تزيد من إقبال كاهل سائر الفئات الشعبية والوسطى"، في الوقت الذي يبقى فيه دور مجلس المنافسة شكليا بسبب سيادة نظام الاستبداد وغياب الديمقراطية، وهو المجلس الذي يعتبر الزيادات "أمرا طبيعيا" بدعوى أن "السوق حرة". وأدانت الجبهة هذه الزيادات، معتبرة أن السوق "ليست حرة، بل تحركها أيادي لوبيات الاحتكار المعروفة لدى الجميع، وهي تنسق فيما بينها بشكل مكشوف لنهب جيوب المغاربة"، لافتة إلى أن "نسبة الأرباح المكدسة وكذا الضرائب المفروضة، تشكل عوامل أخرى تنضاف إلى الاحتكار لتفسر هذه الزيادات". وطالب البيان، حكومة المخزن باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ارتفاع أسعار المحروقات، مؤكدا على مطالب الجبهة والتمثلة في التراجع عن الزيادات المهولة

احدي مؤسسات التخطيط حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لشهر يوليو 2023، والذي ارتفع بـ0,3 بالمائة بسبب ارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ0,7 بالمائة وللمواد غير الغذائية بـ0,2 بالمائة، كما عرف مؤشر التضخم الأساسي من جهته ارتفاعا بـ0,3 بالمائة خلال شهر وبـ5,4 بالمائة خلال سنة". ودعا حموني، الوزير إلى الخطوة المالية التي لا بد من اتخاذها لتخفيف من معاناة المواطن المغربي وحماية قدرته الشرائية. بدورها، أدانت الجبهة الاجتماعية المغربية بقوة الزيادات المتتالية في أسعار المحروقات التي أقدمت عليها الشركات المغربية خلال الأسبوعين الأولين من شهر أغسطس الجاري، مطالبة حكومة المخزن بالتدخل الفوري. وقالت الجبهة في بيان لها إن شركات المحروقات أقدمت، وبشكل متزامن، على أربع زيادات

تجددت الأصوات المنددة باستمرار تدهور القدرة الشرائية للمواطن المغربي في ظل الغلاء الفاحش الذي تشهده المواد الأساسية، ومحدودية التدخل الحكومي للتوصل لحل مجدي وليس تنصل من المسؤولية. ووجه رئيس الفريق النيابي لحزب التقدم والاشتراكية، رشيد حموني، سؤالا كتابيا لوزيرية الاقتصاد والمالية، نادية فتاح علوي، حول أسباب استمرار غلاء كلغة المعيشة، ومحدودية أثر الإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهتها، مؤكدا أن الغلاء الفاحش والمتواصل من شأنه أن يفاقم معاناة الأسر المغربية، لا سيما منها المستضعفة، خاصة مع توالي المناسبات المعروفة بضرورات الإنفاق الاستثنائي، على غرار الدخول المدرسي وقبله عيد الأضحى وبينهما عطلة الصيف.

وأشار النواب إلى المذكرة الإخبارية الأخيرة الصادرة عن



## التربص بمرج بندق "سانتا كروز"

### ماضوي أمام تحدٍّ جديد مع مولودية وهران

شرح المدرب الجديد لمولودية وهران خير الدين ماضوي، في مهامه على رأس العارضة الفنية للفريق، بعد مراسيم تقديمه للاعبين عشية أول أمس بالملعب الملحق للمركب الأولمبي "هدفي ميلود"، وبحضور المدير العام بالنيابة للشركة الوطنية للنقل البحري للمحروقات "هيبروك" مالكة النادي الوهراني، ناصر الدين بهلولي، والمقترح لتولي منصب المدير الرياضي لمين كبير، ومنصوري مساعد المدرب ماضوي.

ويُنتظر أن يكشف التقني السطايفي الذي يعرف جيدا بيت مولودية وهران بعد عمله في الفريق منذ ثلاثة مواسم، لاحقا، للتعداد، عن برنامج التحضيرات الموسمية؛ تحسبا للموسم الجديد.



وقد استغل ماضوي الفرصة للتواصل مع اللاعبين الذين يعرف أغلبهم، والذين سبق لهم أن احتكوا به لما كان على رأس طواقم تدريب عدة أندية، قبل مباشرة الأمور الجديدة، والدخول في تربص بندق "سانتا كروز" لإعداد العدة للموسم القادم، وخصوصا تدارك التأخر الكبير المسجل في التحضير مقارنة بأغلب الأندية الجزائرية؛ مما يجعل من الموسم القادم، حتما، مرحلة انتقالية إلى النادي الحمرأوي بالنظر إلى ضيق الوقت لضبط التعداد، وكثرة المشاكل التي عانى منها الفريق، وفي مقدمتها ديون اللجنة الوطنية لفض المنازعات، التي سترهن تأهيل الصفقات الجديدة التي شرعت الإدارة في إبرامها مذ مدة إن لم يحل هذا المشكل؛ ما قد يرهن بلوغ الأهداف المسطرة، التي لن تخرج بدون شك، عن ضمان البقاء، وتكوين مجموعة تنافسية على المدى القصير؛ تحسبا للعودة إلى الواجهة، ولم لا معانقة الألقاب من جديد، وفي أقصر مدة ممكنة.

وقال ماضوي لوسائل الإعلام الحاضرة بمكان التدريبات، إنه سعيد جدا بالالتحاق بمولودية وهران، التي تبقى في نظره، فريقا كبيرا وعريقا، ويستحق أفضل من رهنه. وتابع: "هناك مشاكل ماثلة أمامنا، تحاول شركة "هيبروك" جردها لحلها، ومنها المنع من الانتدابات، خاصة من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم. أي مدرب تواجهه وضعية مثل التي توجد فيها مولودية وهران، عليه أن يتحلى بالصبر، والحكمة، والتشاور". وختم: "عليّ التريث في أي قرار أتخذه بشأن الفريق. والفترة الانتقالية التي تعيشها مولودية وهران تتطلب تخطيطا، وأهدافها تنظيمية قبل الرياضية، وحل مشاكلها هو الأولوية. وطبعاً سنجتهد حتى لا يهتز الفريق فنيا وفي البطولة الوطنية وكسب هذا التحدي الجديد. وأسأل الله تعالى أن تخرج مولودية وهران من مرحلتها الانتقالية سالمة".

### لقرع عاشر لاعب يغادر "الحمرأوة"

في انتظار الإفصاح عن الصفقات الجديدة التي ستعزز بها صفوف مولودية وهران رسمياً، سجل التعداد رحيل ركيزة أساسية، ويتعلق الأمر بالمتك محمد لقرع، الذي التحق بفريق شبيبة تيارت الناشط بالقسم الثاني للهواة، ليكون بذلك عاشر لاعب يغادر المولودية في هذه الصائفة، بعد كل من الحارس سوفي، الذي وقّع لاتحاد العاصمة، وخدير رقيق (وسطيف)، وإيزماني (المغرب التيطواني)، وبن علي (ش.الساورة)، وخالي (ش.تموشنت)، ويادادان (أ.واد سوف)، وبوقطاية (ت.مستغانم) وبلعربي.

## وفق ما كشف عنه مناجير اتحاد العاصمة

# نادي سوسطارة يستقبل منافسيه بملعب 5 جويلية الأولمبي

يستقبل فريق اتحاد العاصمة منافسيه، رسمياً، بملعب 5 جويلية الأولمبي، وهذا خلال الموسم الكروي الجديد 2023-2024، حسب ما أكد المناجير الرياضي لنادي سوسطارة توفيق قريشي، أول أمس، في تصريحات خص بها الصفحة الرسمية للفريق.



تاريخه، على حساب يونغ أفريكازز التنزاني. أما في منافسة كأس الكونفدرالية، فقد أعفى الاتحاد من الدور التمهيدي الأول؛ باعتباره حاملا للقب. وسيلتقي النادي العاصمي في الدور الثاني، الفتح الرياضي المغربي، الذي تأهل على حساب جمعية لوتو البنييني. وسيجري الذهاب من 15 إلى 17 سبتمبر 2023، بينما يلعب الإياب في 29 و30 سبتمبر، و1 أكتوبر 2023.

الودي التحضيري الأول. وتدخل هذه المباريات الودية ضمن تحضيرات النادي العاصمي للكأس الإفريقية الممتازة أمام الأهلي المصري، والمقررة في مدينة الطائف السعودية، يوم 15 سبتمبر المقبل. وكان الأهلي المصري ثوج بكأس رابطة الأبطال الإفريقية على حساب الوداد البيضاوي، بينما أحرز اتحاد العاصمة كأس الكونفيدرالية لأول مرة في

وعلى صعيد آخر، فاز نادي سوسطارة الناشط أمام النجم الرياضي المتلوي التونسي، بنتيجة 3-0 أول أمس بمدينة طبرقة في تونس، في لقاء ودي تحضيري؛ تحسبا للموسم الجديد 2023-2024. وسجل لصالح الاتحاد كل من بلعيد (د67)، وبلقاسمي (د82)، وبن زازة (د90) خلال مجريات الشوط الثاني. وكان الاتحاد تفوق على النادي البنزرتي بنتيجة عرضية 5-0، في اللقاء

وكشف قريشي أن الفريق تلقى وعودا من السلطات من أجل الاستفادة من الملعب الأولمبي في الموسم الجديد، قبل أن يشير إلى أن الملعب غير مؤهل حاليا بسبب إعادة تهيئته؛ شأنه شأن ميدان "نيلسون مانديلا" ببراق، ليضيف في ذات الصدد: "سنبدأ البطولة، مبدئيا، بالدار البيضاء، ولكن في نهاية أكتوبر أو بداية نوفمبر سنعود إلى 5 جويلية الأولمبي".

### شبيبة القبائل

## بوزيدي مرتاح لمردود الفريق في تربص طبرقة

هذا التربص من أجل معالجة كل النقائص التي تسمح للتشكيلة بالظهور بوجه أحسن خلال المنافسة الرسمية، والاستجابة لآمال الأنصار من خلال تحقيق نتائج في مستوى التطلعات، واللعب على الألقاب خلال الموسم الجديد، بعد أن قامت الإدارة بتجنيد كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة التي تسمح بتحقيق النتائج المنتظرة، والاستعداد بكيفية جيدة للموسم الرياضي؛ حيث ستكون المهمة في غاية الصعوبة بالنظر إلى المنافسة الشرسة بين كل الأندية.



في تحضير المباراة الأولى من البطولة أمام نجم مقرة خارج الديار. ويسعى المدرب بوزيدي إلى استغلال

النقائص التي تم الوقوف عليها، والتي سيتم معالجتها خلال الأيام المتبقية من هذا التربص، قبل العودة إلى أرض الوطن، والشروع

القادم، حيث عبّر المسؤول الأول عن الطاقم الفني، عن ارتياحه للمردود الذي قدمته التشكيلة في هذا اللقاء رغم بعض

تواصل تشكيلة شبيبة القبائل تربصها التحضيري بمدينة طبرقة التونسية؛ تحسبا للموسم الكروي الجديد؛ حيث أجرت مبارياتها الودية الثانية أمام النادي الرياضي سولمان، وعرفت فوز أشبال المدرب يوسف بوزيدي بنتيجة (2-1)، بفضل أهداف كل من المستقدم الجديد رضوان بركان، وكوسيلة بوعالية. هذه المباراة كانت فرصة للطواقم الفني من أجل الوقوف على إمكانيات التشكيلة من كل النواحي، ومدى جاهزيتها للموسم الكروي الجديد الذي سينطلق في 15 سبتمبر



مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي:

## اختيار حوالي 60 فيلما للمنافسة على الجائزة الكبرى "الغزالة الذهبية"

أعلنت محافظة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي في بيان لها أن اللجنة الفنية تشرف على اختيار حوالي 60 فيلما للمشاركة في مختلف أقسام المسابقات الرسمية للطبعة الرابعة للمهرجان المزمع تنظيمها من 3 إلى 9 نوفمبر المقبل بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي (عنابة) وذلك للتنافس على الجائزة الكبرى "الغزالة الذهبية".



مهرجان الموسيقى والأغنية الشاوية بخنشلة: تتويج فرقة "ديها" بالمرتبة الأولى

توجت فرقة "ديها" من ولاية خنشلة بالجائزة الأولى لمسابقة الطبعة الحادية عشر للمهرجان المحلي الثقافي للموسيقى والأغنية الشاوية التي اختتمت فعالياتها يوم الثلاثاء بدار الثقافة علي سوايحي بعاصمة الولاية.

وقد أعلنت لجنة التحكيم برئاسة عيسى براهيم خلال حفل اختتام الطبعة الحادية عشر للمهرجان المحلي الثقافي للموسيقى والأغنية الشاوية عن تتويج فرقة ديهيا من ولاية خنشلة بالجائزة الأولى لمسابقة المهرجان. واحتلت فرقة "نيوزيك" من ولاية باتنة المركز الثاني في حين عاد المركز الثالث مناصفة لجمعية الفلكلور الشاوي أنسيغة والجمعية الولائية للفنون والمحافظة على التراث الشاوي بخنشلة. وأكدت لجنة تحكيم مسابقة المهرجان على لسان عضو اللجنة المقرر سعد عبد الرؤوف قليل أن تتويج فرقة "ديها" بالمركز الأول للمسابقة سيؤهلها للمشاركة في المهرجان الوطني للأغنية الأمازيغية المزمع تنظيمه بتمنراست نهاية السنة الجارية بعدما تفوقت على باقي الفرق المشاركة في هذه التظاهرة الفنية من حيث الحضور القوي في المسرح والإيقاع والعزف والتوزيع والأداء. وقد أوصت لجنة التحكيم بـ«مواصلة العمل على جعل هذا المهرجان فرصة للاحتكاك والتعارف بين فناني المنطقة والعمل على جعله حدثا اقتصاديا وسياحيا وتاريخيا واجتماعيا بالإضافة إلى كونه ذو طابع ثقافي». ودعت اللجنة "الفنانين والمواهب الشابة إلى الاستفادة من تجارب القامات الفنية التي تزخر بها منطقة الأوراس" والعمل خلال الطبعة المقبلة على تشجيع مشاركة



العنصر النسوي في المسابقة اعترافا بمجهودات المرأة الشاوية التي ساهمت عبر التاريخ في الحفاظ على هذا الموروث الثقافي. كما أوصت لجنة الملتقى العلمي "امتداد الأغنية الشاوية من الطابع الفلكلوري إلى العصري" على لسان رئيسها الإعلامي والباحث في التراث الأمازيغي عيسى بوذراع بضرورة تصنيف غناء "الرحبية" ضمن التراث الوطني اللامادي وترسيم مهرجان خاص به سيما أنه لون غنائي يعرف انتشارا واسعا بالإضافة إلى الدعوة لإنشاء معهد للفنون الشعبية.

وكانت الطبعة الحادية عشر للمهرجان المحلي الثقافي للموسيقى والأغنية الشاوية التي جاءت تحت شعار "الأغنية الشاوية...رسالة من الأجداد" بمثابة فضاء تنافسي بين الفرق الأوراسية والتي أبدت مستوى راق بالحنان مختلفة على حد تعبير أعضاء محافظة المهرجان. وقد تداول 45 فنانا طيلة 4 أيام كاملة على ركح دار الثقافة علي سوايحي ومسرح الهواء الطلق زولبيخة بخنشلة بأداء أغاني شاوية فلكلورية وعصرية تجاوب معها الجمهور الذي كان حضوره لافتا في هذه التظاهرة الفنية.

الإنشغالات الحالية للسينما. للتذكير، يشكل مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي في طبعته الرابعة الذي ينظم بعد غياب دام 5 سنوات حدثا ثقافيا وفنيا مميذا في مجال الفن السابع، حيث تعرض أبرز الأفلام السينمائية الخاصة بحوض البحر الأبيض المتوسط، كما يعد موعدا فنيا وتكوينيا لعشاق السينما.

العالي لمهن فنون العرض و السمي البصري ببرج الكيفان والجمعيات الثقافية". كما أكد ذات المصدر أن الفريق الجديد للمهرجان "يطمح لاعطاء مظهر جديد ورؤية جديدة يمكنها مواجهة تحديات السينما على نطاق عالمي لا سيما من خلال فتح نقاش مع السينمائيين والمنتجين الدوليين حول

أبواب التسجيل يوم 15 يونيو المنصرم وصل عدد الأفلام التي سجلت في الموقع أكثر من 2000 فيلم". كما أفاد ذات المصدر أن المهرجان سيخصص دورة تدريبية كبيرة من خلال مختلف المحاضرات حول المهنة السينمائية لصالح الهواة والمحترفين في الفن السابع وذلك بالشراكة مع المعهد

وفي هذا الإطار أوضح البيان أن "اللجنة الفنية تشرف على اختيار حوالي 60 فيلما تم إصدارها بين 2022-2023، ستشارك في مختلف أقسام المسابقات الرسمية للمهرجان (فيلم روائي طويل وفيلم قصير ووثائقي)، تتنافس على جائزة الغزالة الذهبية وهو الاسم الجديد للجائزة الكبرى. وأشار ذات البيان أنه "منذ فتح

وسط تجاوب كبير من الجمهور

## "البسطة" في تظاهرة الصيف الموسيقي

عشاقهم إلى عالم آلة الأكورديون الحزين، والقصائد الشعبية التي تطرب القلب. كما أطلق سفيان مرابط فنه، الذي يصاحبه منذ صغره، بصوت قوي وشجن، اهتز له مسرح "الكازيف"، وشغف بدا من خلال استعراض متقن وأصيل، يستمد إلهامه من نبع فن العمالقة، أمثال أحمد زريقي وبوطييبة الصغير. في المقابل "هو ما ثلاثه"، "حلي الباب" و«لياه ليلاه»، وغيرها من القصائد النادرة، مثل "أش بيا ما يصير"، والتي سرعان ما غمرت الجمهور في رحلة انطلقت من أروسة الموانئ وشواطئ مستغانم، والتي احتفت في ما بعد، بعمالقة آخرين، على غرار الفقيه الشاب حسني شقرون والمازوني.



والتي تستكشف حقبة هامة في مسار تطور هذا النوع الموسيقي. ورغم اعتلائهم خشبة المسرح في وقت متأخر، لم يجد سفيان مرابط ولعرج وعابد، أي عناء في اصطحاب

الطبعة السادسة للمهرجان الدولي "الصيف الموسيقي"، التي أقيمت بمسرح "الكازيف"، وفود المئات من عشاق هذه الظاهرة في موسيقى "الراي"، القادمة من مستغانم،

أحييت فرقة "البسطة" الشابة، مؤخرا، حفلها الكبير الأول في الجزائر العاصمة، بحضور جمهور غفير من الذواقين لهذا الفن. وقد شهدت هذه السهرة من



أيام قليلة قبل الدخول المدرسي

# بورصة الأدوات المدرسية في تصاعد .. واستقرار مرتقب

تعرف أسعار المستلزمات المدرسية، هذه الأيام، بأسواق بومرداس، تذبذبا كبيرا، أرجعه بعض الباعة إلى الضبابية السائدة في أسواق الجملة، حيث تتغير الأسعار ما بين عشية وضحاها، فيما أكد باعة آخرون، بأن مواقع التواصل الاجتماعي، على غرار "فايسبوك"، غدت الإشاعات بشكل كبير، مؤخرا، فأضحى التحكم في الأسعار أمرا صعبا للغاية. في مقابل ذلك، تنظم مصالح ولاية بومرداس أسواق التضامن، بمناسبة الدخول المدرسي للموسم الجديد 2023-2024، في كل من بلديات دلس، برج منايل وبومرداس، لكسر موجهة الأسعار.



تستعد القرطاسيات ومكتبات بيع المستلزمات المدرسية هذه الأيام، لاستقبال سنة راسية جديدة، حيث انطلق العد التنزلي للعودة إلى المدارس، وما يصاحب ذلك من اقتناء واسع للأدوات المدرسية، بما في ذلك الحقائب والمآزر والكتب، حسب الأطوار التعليمية المختلفة. وفي جولة قادت الزميله "المساء" إلى مدينة بودواو، المعروفة بأسواقها الشعبية، وقفت على تباين واضح لأسعار المستلزمات المدرسية ما بين قرطاسية وأخرى، وما بين طاوله وأخرى في سوق شعبية واحدة. وبالحديث إلى الباعة، فإن السبب يعود إلى تصرف التجار من أنفسهم في تحديد هوامش الربح، كونهم يقومون حاليا - حسب بعضهم - في تصريف مخزون الموسم الماضي، بينما أشار آخرون إلى أن العالم الافتراضي أو "الفايسبوك"، أضحى هو المتحكم مؤخرا في السوق بشكل كبير، بسبب إشاعات حددت أسعار هذا الكراس أو ذلك. كما أن استمرار تحديد المستلزمات المستوردة، أثر - بالنسبة لآخرين - في بورصة الأسعار بشكل أو بآخر، بينما بقي أرباب الأسر يتحينون الفرص، مرتقبين تراجعها في الأسعار، أو على الأقل استقرارها حتى يمر الدخول المدرسي في أمان..

## أسعار مستقرة .. والزيادة مست مشتقات الأوراق

وفي الموضوع، تحدثت زميلتنا "المساء" إلى بائع بمكتبة "الرمال" في حي الجمال، وسط مدينة بودواو، الذي أكد أن أسعار المستلزمات المدرسية للموسم الجديد مستقرة، موضحا أن الأسعار شهدت منحى تصاعديا في فترة تفشي جائحة "كورونا"، لاسيما مشتقات الأوراق، حيث تجاوزت الزيادة حدود 20 بالمائة، وهو ما أثر بشكل مباشر على أسعار التجزئة بالنسبة للكراس من مختلف الأحجام. أما بالنسبة لسعر كراس من 96 صفحة، الذي راج مؤخرا، وبلغ سعره 170 دج، فإن المتحدث، أكد أن ذلك مجرد إشاعات، حيث عرض في المكتبة بسعر 90 دينار

تحديد ميزانية معنية للأدوات المدرسية، ولا حتى تخصيص ميزانية خاصة بهذه المناسبة، والسبب في ذلك، حسبها، يعود إلى الغلاء الكبير الذي مس كل مناحي الحياة. وقالت: "لا أستطيع التحكم في الميزانية مهما حاولت.. فزوجي عامل بسيط يتقاضى أجرا لا يتعدى 30 ألف دينار.. وكل شيء غال.. وعند العودة إلى المدارس، أشترى حسب الطلب، كما أنني أجبأ لاقتناء الكتب المدرسية من عند البعض حتى اقتصد بعض المال"، فيما أكدت ربة أسرة لديها 3 أطفال متدرسين في الطورين الابتدائي والثانوي، أنه من الصعب تحديد ميزانية معنية للدخول المدرسي، بالنظر إلى الارتفاع الكبير لأسعار المستلزمات، سواء القرطاسية أو الكتب، يضاف إلى ذلك، أسعار الدروس الخصوصية. وقالت إنها تأتي إلى سوق بودواو الشعبية لتجري بورصة الأسعار.

ونشير أخيرا، إلى أن مصالح ولاية بومرداس، تنظم أسواق التضامن المدرسي بكل من بلديات دلس وبرج منايل وبومرداس، منذ 28 أوت 2023، بمشاركة العديد من تجار الأدوات والكتب المدرسية وبأسعار مدروسة.

السبب"، يتساءل المتحدث الذي أشار من جهته، إلى الإشاعات المغرضة المتداولة عبر موقع "فايسبوك"، التي تغذي سلوك الناس بشكل سلبي.. أما بالنسبة للحقائب المدرسية، فإن أسعارها عند نفس البائع معقولة جدا، حيث يقوم شخصا بخياطتها في ورشته بنفس المدينة، ويعرضها ما بين 700 دينار و1500 دينار من مختلف الأحجام، بينما يعرض الكتب المدرسية المستعملة بسعر موحد بـ100 دينار لكل عنوان، فيما تحدد أسعار الجديدة منها تلقائيا. وختتم عمي السعيد حديثه بالقول، إنه يتوقع استقرارا في سوق الأدوات المدرسية في أول أسبوع من سبتمبر، مثلما جرت عليه العادة في كل موسم دراسي..

## أسعار خارج السيطرة .. وميزانية الأسر على المحك

تحدثنا إلى بعض أرباب الأسر، ممن ترددا على أسواق المستلزمات المدرسية، سواء للشراء أو لتحسس الأسعار، حيث قالت ربة أسرة، لديها ولدان يدرسان في الطور المتوسط، إنه لا يمكن إطلاقا

6500 دينار دون كتب أيضا، بينما يرتفع السعر في الطورين المتوسط والثانوي باحساب الكراس الأكبر حجما.. وغيرها من المستلزمات، تبعا لكل شعبة.

## الأسواق الشعبية .. ملاذ الأسر محدودة الدخل

غير بعيد عن قرطاسيات وسط مدينة بودواو، اتجهت "المساء"، إلى السوق الشعبية الكائنة بمحاذاة محطة المواصلات، وهي من أهم الأسواق اليومية بالجهة الشرقية للعاصمة، بالنظر إلى تنوع المعروضات والأسعار المعقولة المطبقة، حيث قال عمي السعيد، بائع دائم للأدوات المدرسية والكتب المستعملة، إنه يسود حاليا نوع من الضبابية في أسعار المستلزمات المدرسية، مستعملا في تعبيره كلمة "خالوطة"، وشرح ذلك بقوله إن "السوق في هذه الفترة، تنسم بالقلب"، مردفا بقوله: "قبل أيام، اشتريت كراس 96 صفحة بـ50 دينارا في سوق الجملة، وبعته بـ60 دينارا.. وبعده بأيام، قصدت نفس السوق للشراء مجددا، وجدته بـ70 دينارا، ولا تتفرغ الكمية المطلوبة.. ولم أفهم

في هذه الفترة التي تسبق العودة إلى المدارس "مستقرة إلى حد ما"، موضحا أن أسعار الأدوات المدرسية سجلت خلال المواسم الثلاثة الماضية، ارتفاعا محسوسا، أثر على البائع والمستهلك، وفي نفس الأسرار المتبعة - حسب - لهذا الموسم، مرجعا من جهة أخرى، على أمر ارتفاع مشتقات الأوراق، حيث أشار إلى أن علبه واحدة من 500 ورقة بيضاء كانت في موسم 2019 تباع بـ550 دينار، قفرت خلال الموسم الجاري إلى 780 دينار، وهو ما يفسر - حسب - الارتفاع الكبير للكراس بمختلف أحجامه. وقد أرجع المتحدث هذا الارتفاع إلى أسعار الورق في البورصات العالمية، وما خلفته أزمة "كورونا" على الاقتصاد العالمي. وفي المقابل، لفت البائع إلى أسعار الحقائب التي عرفت هي الأخرى استقرارا، وهي تتراوح حسب النوعية، ما بين 1900 دينار إلى 3500 دينار. ويعملية حسابية بسيطة، قال محدثنا بأن حقيبة تلميذ في سنة الأولى ابتدائي بمستلزمات، يصل سعرها إلى 5400 دينار، دون احتساب الكتب المدرسية، وحقيبة تلميذ في الخامسة ابتدائي، يصل سعرها إلى

فقط، وعرض كراس من 64 صفحة بسعر 70 دينار، وهما من أكثر الكراس طلبا، لاسيما بالنسبة لتلاميذ الطور الابتدائي، بينما حدد سعر كراس 120 صفحة بـ120 دينار، وكراس 288 صفحة بـ288 دينار، وهما فتتا الكراس المطلوبة بالنسبة للطورين المتوسط والثانوي، مع الإشارة إلى وصولهما على التوالي إلى حدود 150 دينار و300 دينار في قرطاسيات أخرى..

من جهة أخرى، عرفت أسعار باقي المستلزمات المدرسية، من مقلمات وألوان وسيالات، استقرارا، حسب نفس المتحدث، الذي أكد التعامل بنفس أسعار الموسم الماضي، بالنظر إلى بقاء مخزون الموسم الماضي، ما جعله يشير إلى احتمالية ارتفاع الأسعار أو انخفاضها، شهر جانفي 2024، حيث أشار إلى انفتاح محتمل للاستيراد، بما يسمح في التحكم بشكل أحسن في العرض والطلب.

## 5 آلاف دينار .. معدل سعر المحفظة بمستلزماتها

يشير بائع آخر بمكتبة أخرى في نفس المدينة، إلى أن الأسعار



# تطبيقات الذكاء الاصطناعي كفييلة باستشعار الحرائق قبل وقوعها

دفع الاهتمام بالبحث عن آليات جديدة لمكافحة حرائق الغابات بعدما تم إدراجها ضمن المخاطر الكبرى، بالباحثين والأساتذة الأكاديميين، إلى القيام ببعض الدراسات والبحوث، التي من شأنها أن تساهم في ابتكار حلول متطورة، تساعد على استشعار الحرائق قبل حدوثها، ومنها حماية الثروة الغابية من خطر الحرائق. ومن هؤلاء الدكتور نصر الدين مهداوي، المختص في علوم الإعلام والاتصال، الذي عرض استراتيجية جديدة لاستشعار الحرائق؛ بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي خلال مشاركته، مؤخرا، في فعاليات الملتقى الوطني حول دور المجتمع المدني في الترويج للسياحة الداخلية والحماية من الحرائق، والتي لقيت تجاوبا كبيرا من الحاضرين.



الغابات؛ من خلال تبني تطبيقات الأندرويد، وليس على الرجل الآلي أو "الروبوت"؛ مثلما هو معتمد في بعض الدول المتقدمة كاليابان؛ حيث تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استشعار الحرائق قبل وقوعها؛ مما يتطلب، حسب، "نجاح إدراج التطبيقات على كاميرا المراقبة، التي تقوم بمسح شامل، وتقديم صورة آنية عن مختلف المواقع، ولحظة وقوع الخطر، ومساحتها؛ حتى يمكن الكشف عن الفاعل"، مشيرا إلى وجود العديد من التطبيقات التي يمكن اعتمادها في استشعار الحرائق قبل وقوعها؛ للوصول إلى حماية الثروة الغابية.

للوصول إلى حماية الثروة الغابية. ويوضح المتدخل: "وإن كنت أعتقد أن هذين العنصرين تبنتهما الدولة الجزائرية وأن الإشكال المطروح هو وجود أزمة اتصالية بين كل الشركاء؛ الأمر الذي جعل إنجاح عملية استشعار الحرائق قبل وقوعها، متوقفا على مدى وعي المواطن، وإحساسه العالي بالمسؤولية والتحلي بروح المواطن من خلال الاتصال السريع". وما ينبغي العمل عليه، اليوم، لترقية عملية محاربة المخاطر الكبرى لا سيما ما تعلق منها بحرائق الغابات، حسب الدكتور مهداوي، الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لمحاربة حرائق

ومنع وقوعه. من جهة أخرى، أشار المتدخل إلى أن تفعيل مخطط اتصالي عصري في استشعار الحرائق قبل وقوعها، يعتمد، أيضا، على برنامج عمل، يقوم على أسلوبين، وهما: الاستمالة العاطفية، والاستمالة التخويفية. وبالنسبة للاستمالة العاطفية، تتم من خلال توعية المواطن حول الأثر الكبير الذي يهدد الثروة الغابية جراء هذه الحرائق، والتأكيد على دوره الفعال في حمايتها بالاعتماد على مختلف وسائل الاتصال، بما في ذلك الفضاء الافتراضي، بينما الاستمالة التخويفية تعتمد على أسلوب غرس الخوف؛ بالكشف عن مختلف العقوبات التي أقرها المشرع

التكنولوجية المتطورة، الكفيلة بجعل العملية الاتصالية سريعة، ممثلة في العتاد العصري، مشيرا إلى أنه كلما كانت العملية الاتصالية سريعة بين مختلف الخلايا، كلما كان التحكم في الأزمة قبل وقوعها سريعا. وحسبه، فإن المرحلة التي تلي تنصيب الخلايا هي ضبط الاستراتيجية التي يجري العمل وفقها بين مختلف الخلايا من جهة، وتفعيل العمل الجوارى ممثلا في النشاط التحسيس، الذي يكون فيه للمجتمع المدني دور بارز في نشر المعلومة؛ لجعل المواطن شريكا فعالا في التبليغ، ومنه المساهمة في تفعيل العملية الاتصالية لاستشعار الحريق،

"إلى طرح سؤال: كيف يمكننا بناء استراتيجية إعلامية تواصلية لاستشعار الحرائق ومجابهتها؟". ويحيب المحاضر بالنسبة للاستراتيجية الاتصالية: "نجاحها متوقف على تنصيب الخلايا الدائمة في مختلف المؤسسات التي توكل لها مهمة محاربة مثل هذه المخاطر. يشرف عليها أشخاص أكفاء، يتمتعون ببعض الصفات الخاصة؛ كالقدرة على التحمل، والعزيمة، والحرص الدائم على إرسال تقارير بصورة مستمرة، موزعين على مستوى مصالح الحماية المدنية، ومحافظات الغابات، والدرك الوطني، إلى جانب توفير الإمكانيات

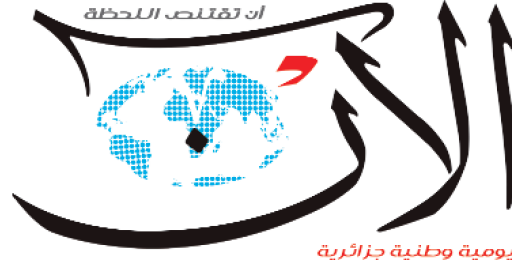
قال الدكتور نصر الدين مهداوي، المختص في تكنولوجيات الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة في بداية مداخلة، إن محاربة ظاهرة حرائق الغابات تعتمد اعتمادا كبيرا على خلايا استشعار خطر الحرائق قبل وأثناء وبعد اندلاع الحرائق؛ لما لكل مرحلة من أهمية في محاربة ومتابعة الحرائق قبل وبعد اندلاعها، وحتى بعد إطفائها؛ لرصد الخسائر، مشيرا إلى أن "الرهان الذي يعول عليه من هذه الخلايا التي يتم تنصيبها، هو السرعة في الاتصال"، ومردفا: "فكلما كان هناك تواصل سريع كلما كان التحكم في الحريق قبل اندلاعه بعد استشعاره سريعا"، وهذا يقودنا، يضيف،



# إحباط محاولات إدخال أزيد من 8 قناطير من الكيف المعالج في ظرف أسبوع

باحث في الشؤون الجيوسياسية:

"مبادرة الرئيس تبون  
لحل الأزمة في النيجر  
شاملة ومرنة"



يومية وطنية جزائرية

العدد: 2872 / الثمن 20 دج

الخميس 31 أوت 2023 الموافق لـ 13 صفر 1444هـ

www.elaane.dz

03 ص | وطني

يعتبر ثاني "مير" بالولاية يعلن  
استقالته

رئيس بلدية سليم  
في المسيلة يرمي  
المنشفة !

03 ص | وطني

صحة:

تدعيم القطاع  
بمستشفى بسعة 300  
سرير ببلدية بني  
مراد ولاية البليدة

03 ص | وطني

تبسة:

حجز أكثر من  
2300 قطعة  
نقدية أثرية تعود  
للحقبة الرومانية

09 ص | وطني

تيسمسيت:

إصابة شخصين  
في حادث مرور  
خطير بالمدخل  
الغربي لبلدية  
خميستي

عدم توفر الإقامة للأساتذة بالإبتدائيات النائبة بالجلفة

## الإكتظاظ الهاجس الأكبر وتوقع تسجيل أكثر من 40 تلميذا بالحجرة !

تصاريح كاذبة لمرشحين للتعاقد على منصب أستاذ تربية بدنية ورياضية



وفاق المسيلة

تعيين أعضاء لجنة الترشيحات وإنعقاد  
الجمعية العامة للانتخابية الإثنين المقبل  
■ الأنصار يطالبون DJS التدخل لتسديد حقوق الإنخراط